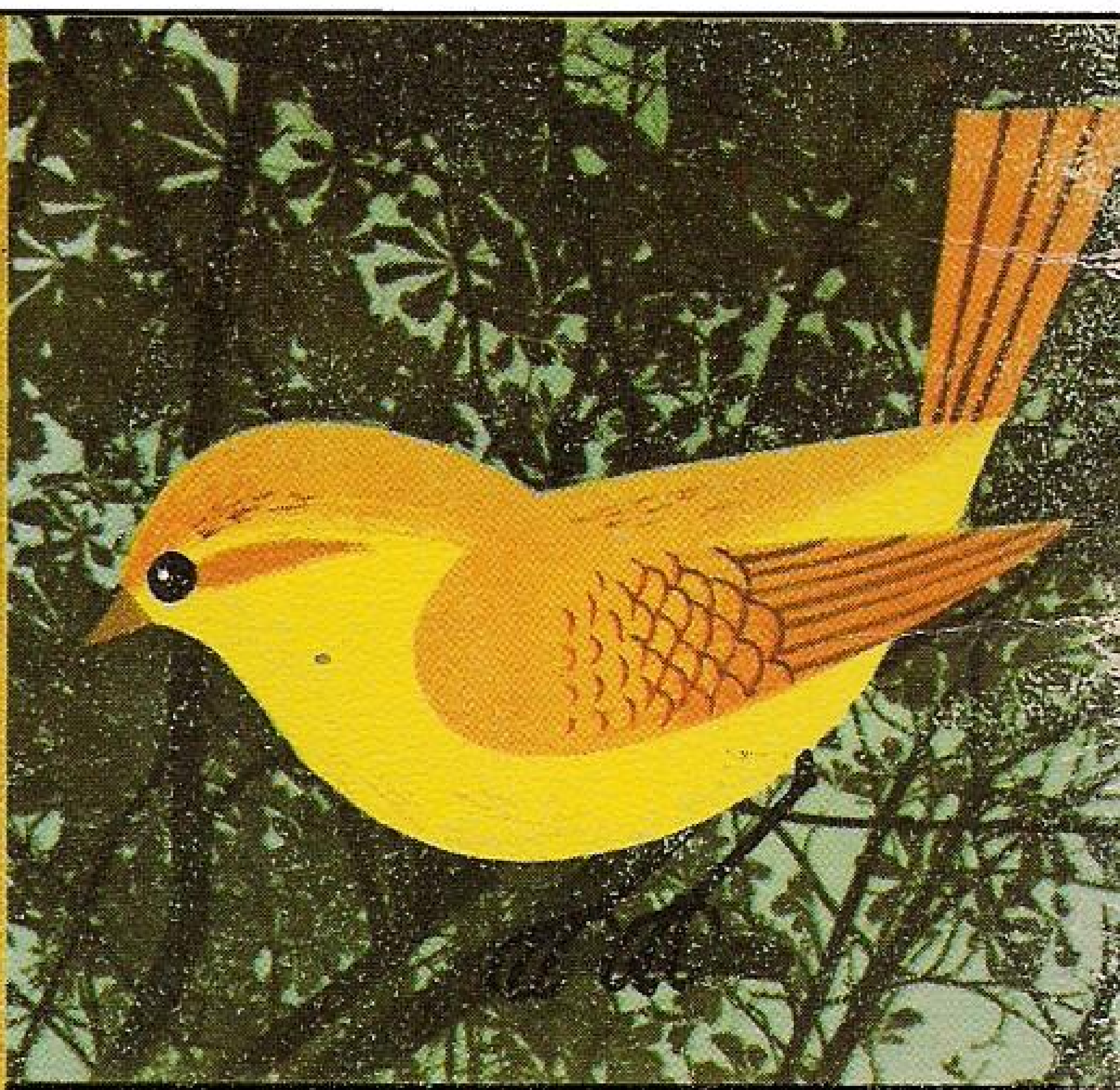
مجموعة
نبيل وزينة



الغابة





دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان



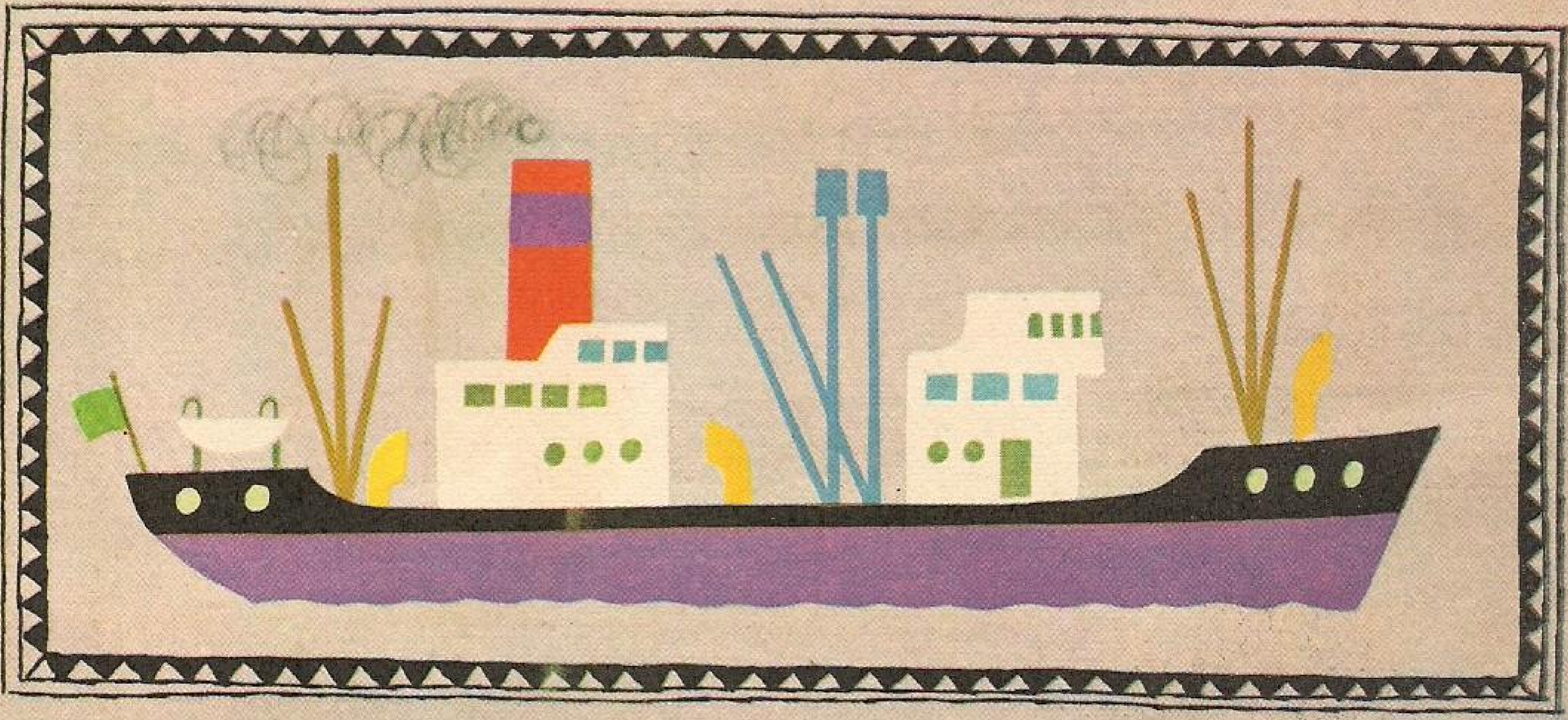


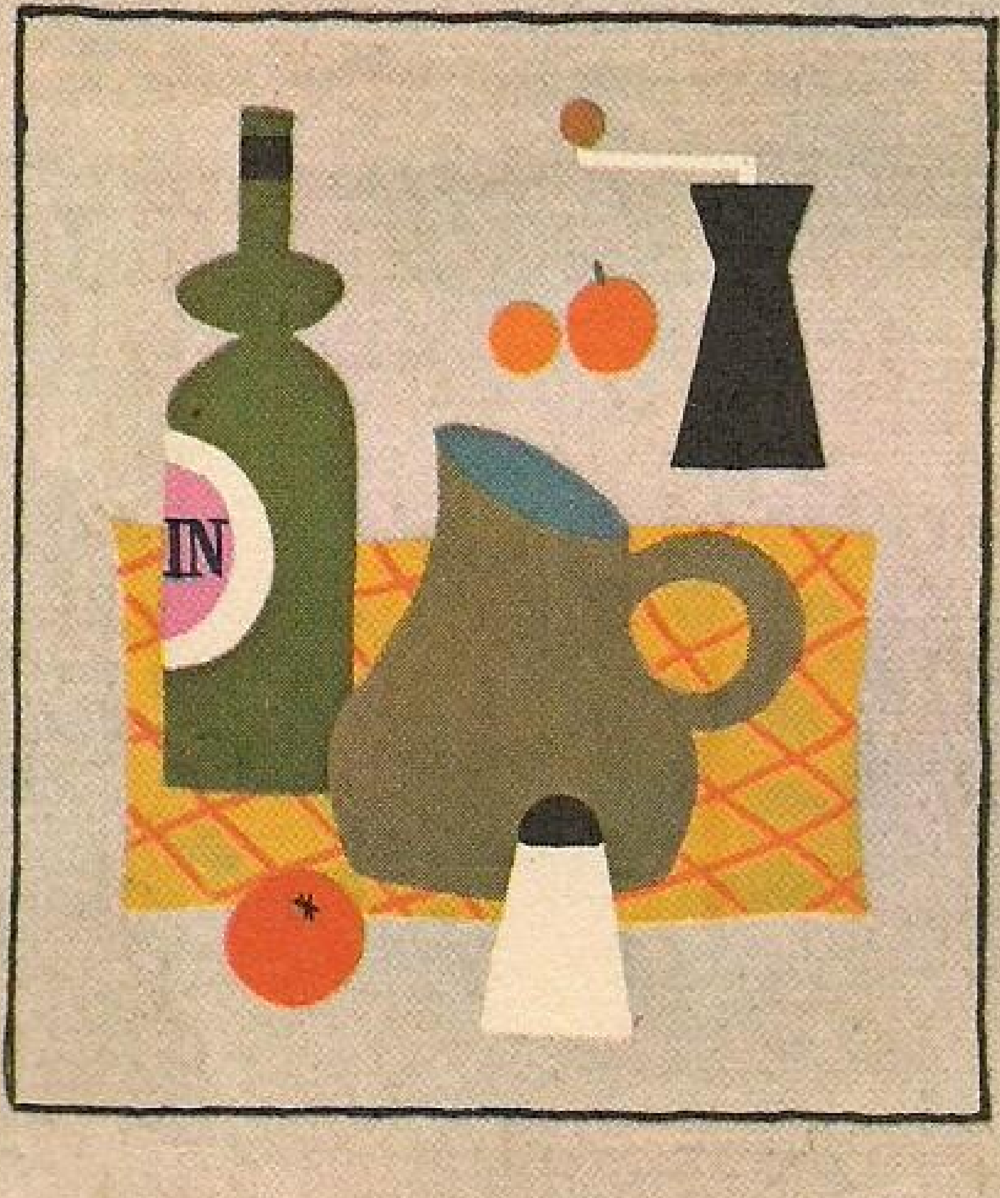


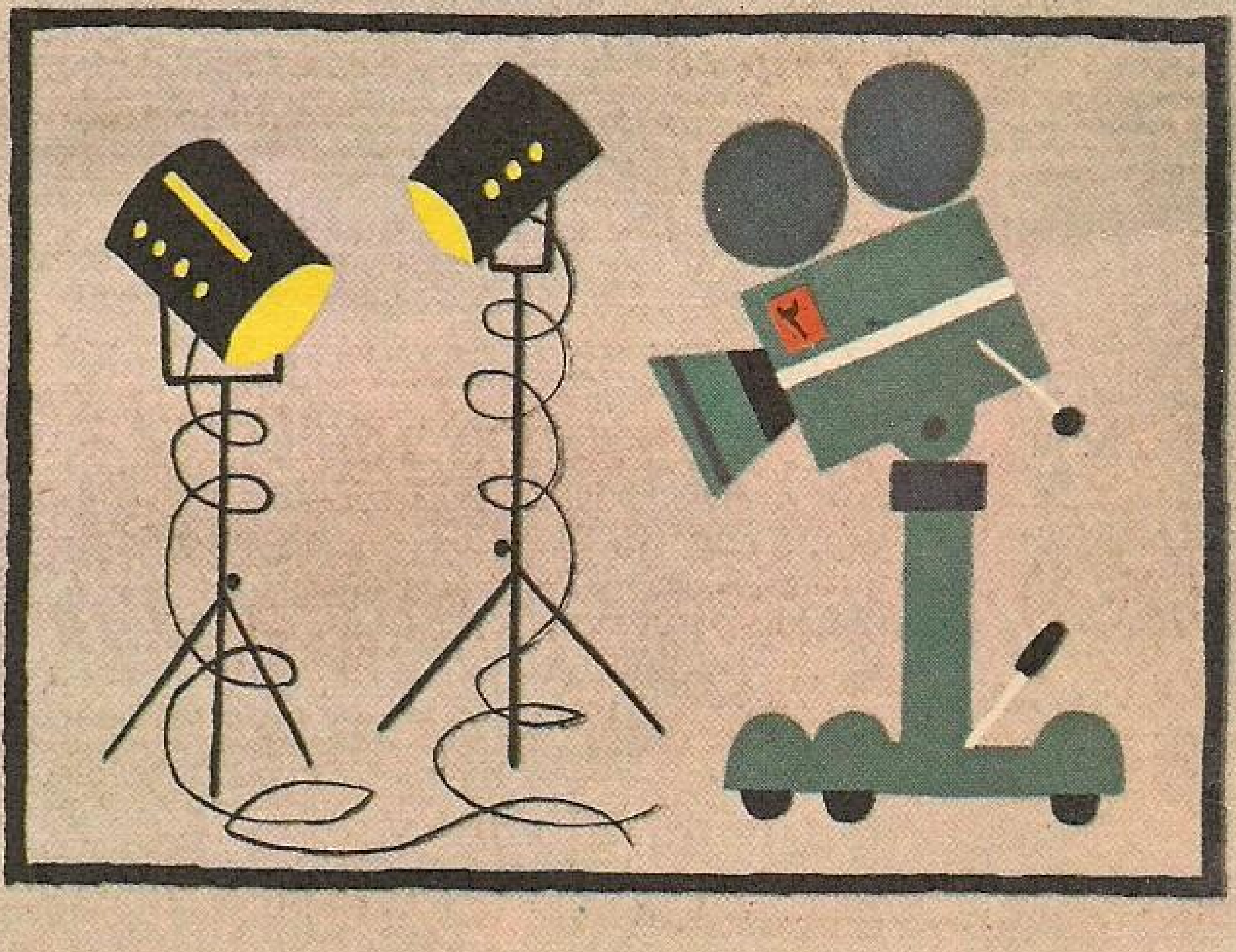









IN

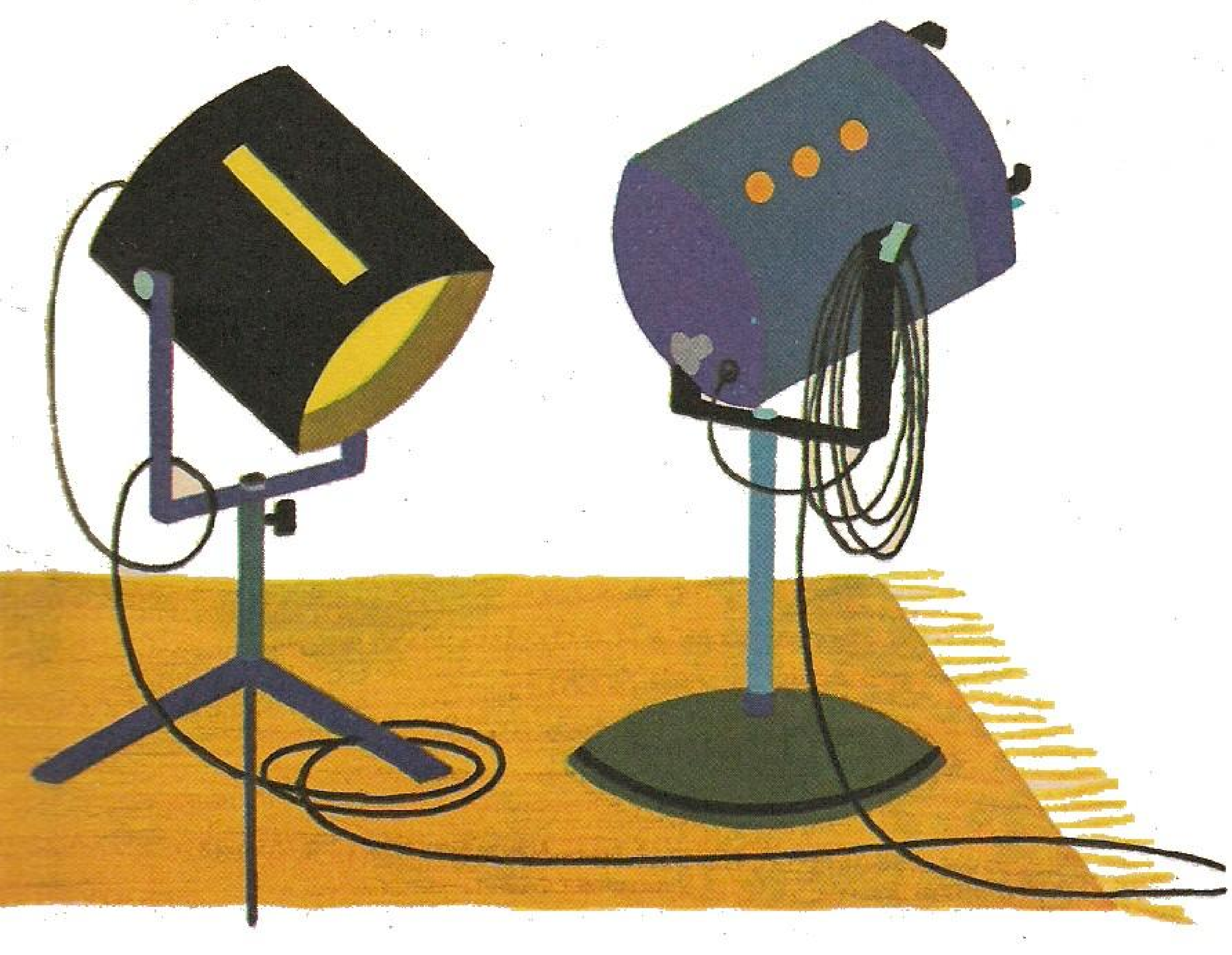



نبيل وزينة

الغابة

راجع تعريبه ونقّحه
توفيق يوسف يونس

الطبعة الثانية





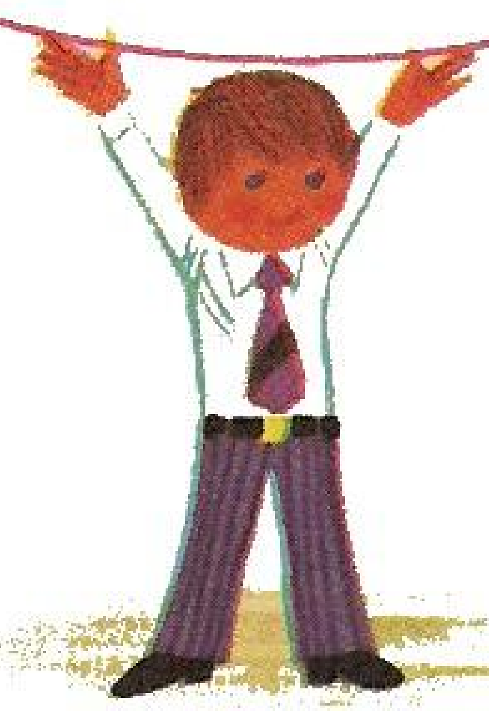


يقدّمان

« نبيل وزينه »

مجموعة قصص حديثة ذات طابع علمي
مشوّق ، نقدّمها لأبنائنا الصّغار منهم والكبار ، فيجد
فيها الأولون معظم التخيّلات التي يكونون قد جسّدوها أشكالاً
غريبة على حيطان ملاعبهم وبيوتهم ، ويرى فيها الآخرون مختلف
التطلعات التي ترنو اليها الحياة بين مرحلتي الطفولة والبلوغ ؛ وهذا
لشعورنا بأن المكتبة العربيّة ، على الرغم من وفرة مصنّفاتها ، لاتزال
تفتقر الى نتاج تتوجّه محتوياته نحو أجمل مراحل العمر وأبهجها .
من هنا كان إقدامنا على تعريب هذه المجموعة المزينة بالرسوم الجميلة
والغنيّة بالمواضيع المتعدّدة الأهداف ، ومن بينها ذاك الذي يسعى
اليه عالم اليوم : " الموضوع العلمي المبسّط " . ونحن لم ننس ،
في عملنا هذا ، أن من بديهيّات واجباتنا جعل لغة هذه القصص
متجاوبة مع مفاهيم الطفولة وقدرتها على الاستيعاب من
جهة ، وموسّعة للمعلومات التي تكون قد اختزنتها
مرحلتا المراهقة والنضوج من جهة ثانية .

توفيق يونس



ISBN 2 - 7214 - 5930 - 9

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص. ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان



خَرجَ نبيل وزينه في يومِ عُطلةٍ الى الطَبيعةِ يَتنزهان. كانَتِ الطبيعةُ تَتزيَّنُ بحُلَّةٍ قَشيبةٍ منَ الأَلوانِ الزاهية. وكانَ الوَلَدانِ يُحسَّانِ بنشوةٍ منَ السعادةِ وراحةِ البال. يُشَنِّفُ آذانَهما شَدْوُ البلابلِ وتغريدُ الحَساسينِ.

– أُنظرْ، يا نبيل، الى هذهِ الأَزاهيرِ وقدْ رصَّعتِ البرِّيَةَ بأَلوانِها الزّاهية، سأَقطُفُ منها طاقة جميلة.

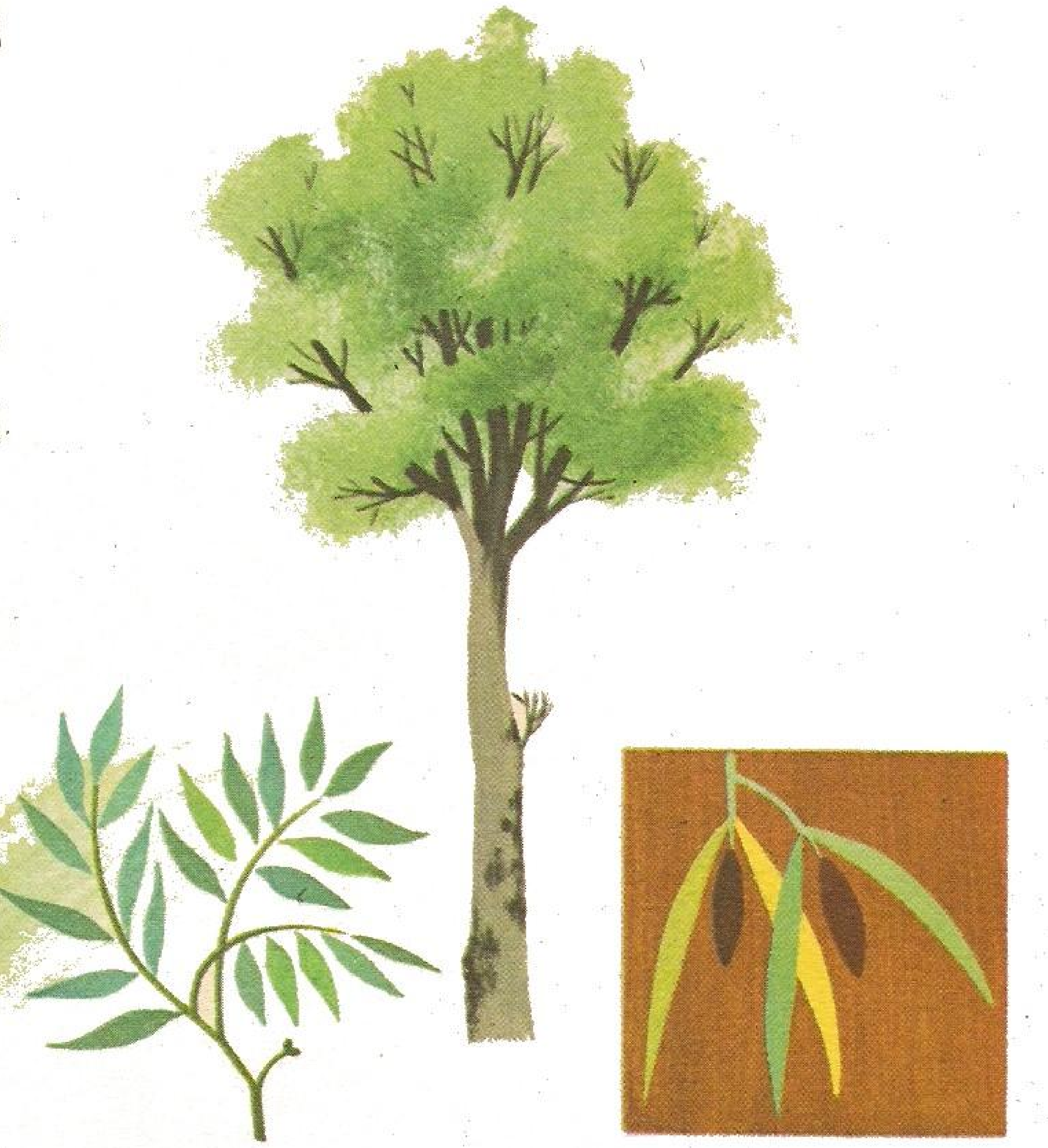
وعَمَدَ نبيل إلى «بتولا»، وهيَ شجرةٌ مشهورةٌ بقُضْبانِها المَتينةِ المُستقيمةِ، يَقطَعُ منها عُكَّازًا يُعينُهُ في سيرِه.

– وكيفَ عرفْتَ، يا نبيل، أَنَّ هذهِ الشجرةَ تُسمّى البتولا؟

– لقدْ قضيْنا أُسبوعًا في المدرسةِ ندرسُ اسماءَ الاشجارِ وفوائِدَها والازهارِ وانواعَها. هيَّا بنا فأُطْلِعَكِ على بعضِ ما حفِظْت.

أشجار الغابة

– إنَّ الزّانَ معَ السِنديانِ هما الأكثرُ شيوعًا في الغابة. الزّانُ يُعطي ثَمرةً تُسمّى زانة. ويُستخدَمُ خشبُهُ في بِناءِ العَرباتِ وصُنْعِ بعضِ انواعِ الاثاث.

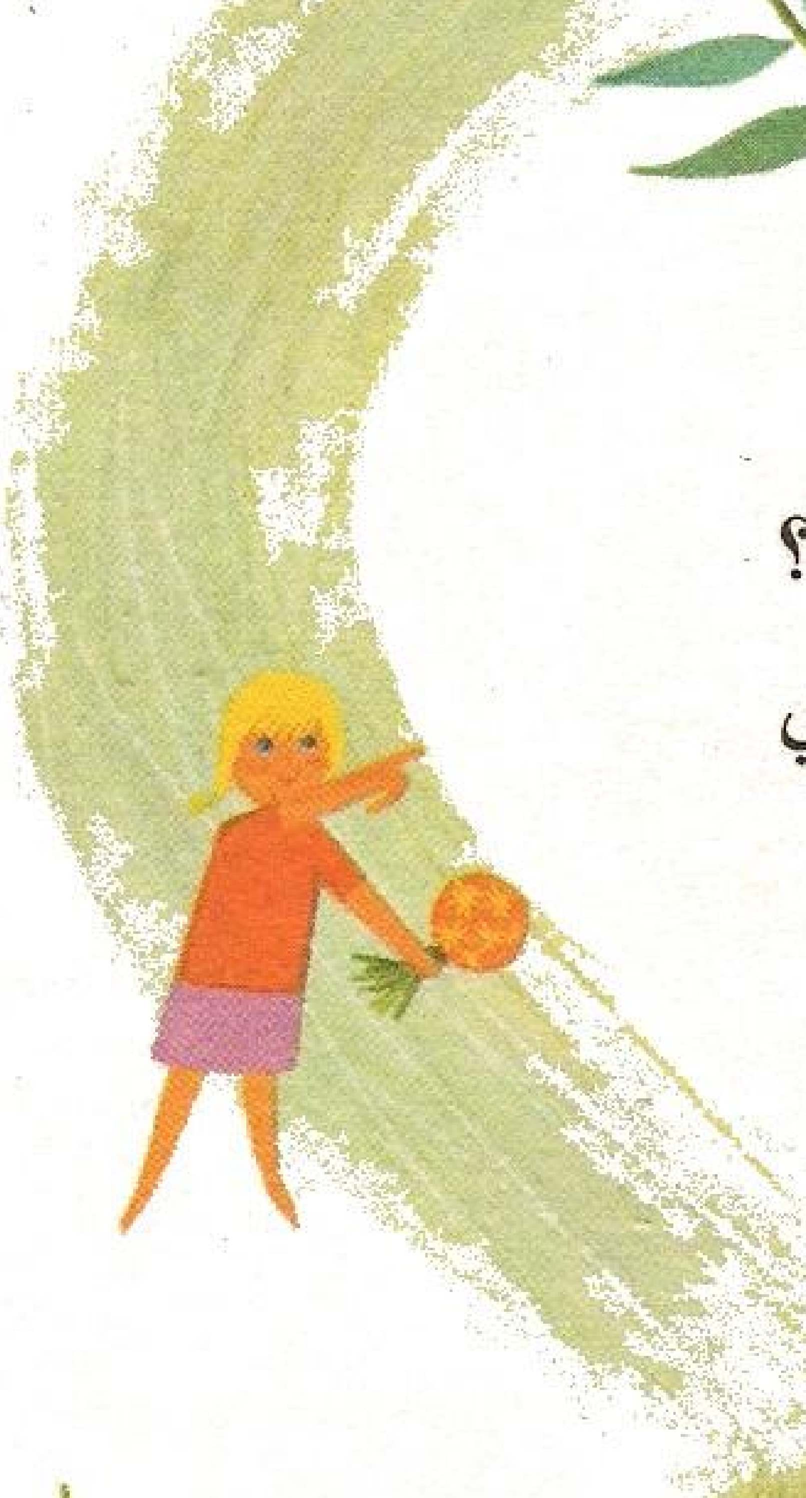






– هذهِ هيَ شَجرةُ المُرّان بأَوراقِها الجميلةِ؟ تَقعُ ثَمرَتُها بينَ وَرقتيْنِ طويلَتيْنِ ترتفِعانِ بها في الهَواءِ عاليًا.

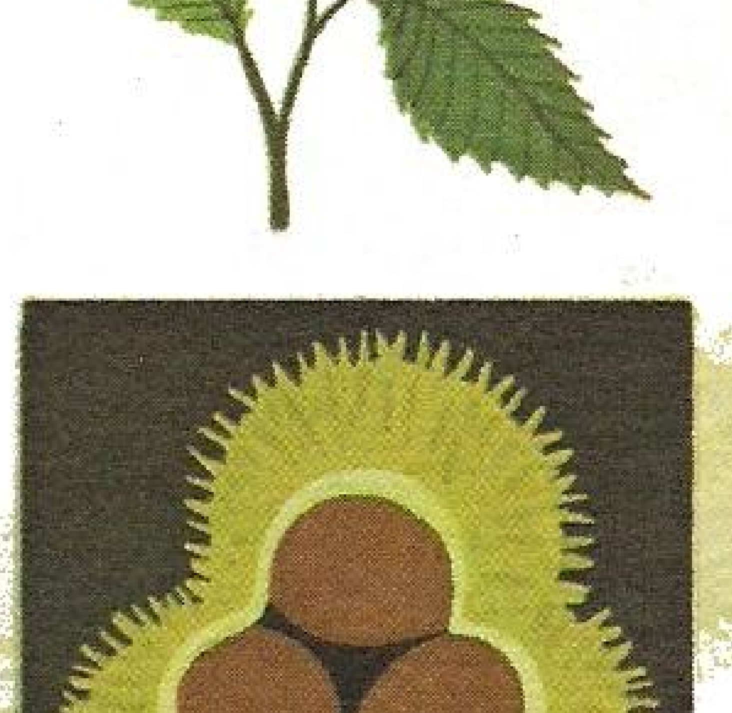












– وهَذِهِ هيَ شَجَرَةُ الكستناء. وكم تبدو ثمارُها طيِّبةً خاصةً عندما تكونُ مشويَّةً.



– وهذا هو السنديانُ ، اصلبُ الاشجارِ جميعًا .
يُستعمَلُ خشبُهُ في صُنعِ الأَثاثِ والمراكِبِ والبراميل.
ثَمرَتُهُ البَلّوطَة .

– هلْ هيَ لذيذةٌ للأَكل؟

– أَمّا أنا ، فإِنّي أُفَضّلُ عَلَيها ثَمرَةَ شجرةِ البُنْدُق.
أُنظري الى هذهِ الأَثمارِ كم هيَ شَهيّة !





ولمْ تكتفِ زينه بالتَطلُّعِ بلْ اخذَتْ تقضُمُ بأَسنانِها البيضاءِ حَبّاتِ البُنْدُقِ بشراهةٍ تفوقُ شراهَةَ السِّنجاب...







– وهذهِ شجرةُ حَوْر. هيَ شامِخةٌ ، قويمةُ السّاقِ لَيِّنةُ العود. تُوجَدُ خاصةً على ضِفافِ الماء.

– ها هيَ منْ جديدٍ شجرةُ البَتولا التي اقْتَطعْتُ منها عُكّازي.
– لِمَ جذْعُها أَبيضُ اللونِ؟ أَلأَنَّهُ لا يرى الشمسَ؟
– كلَّا! بلْ لأَنَّ قِشْرتَهُ بيضاء. في الحقيقةِ إِنَّهُ لا يُكسَرُ بسُهولَة...
– وهُناكَ، يا نبيل، في الأَسفَلِ، ما اسمُ تلكَ الشجرةِ التي تَحمِلُ أثمارًا صفراء؟
– هيَ شجرةُ الدَردار. يُوجَدُ منها في مَلعبِ المدرسة. وهيَ تَرتفِعُ عاليًا كالسِنْديانِ و... ما بكِ؟ الى اين؟
ولَحِقَ بزينه التي أَخذَتْ تُهرولِ.

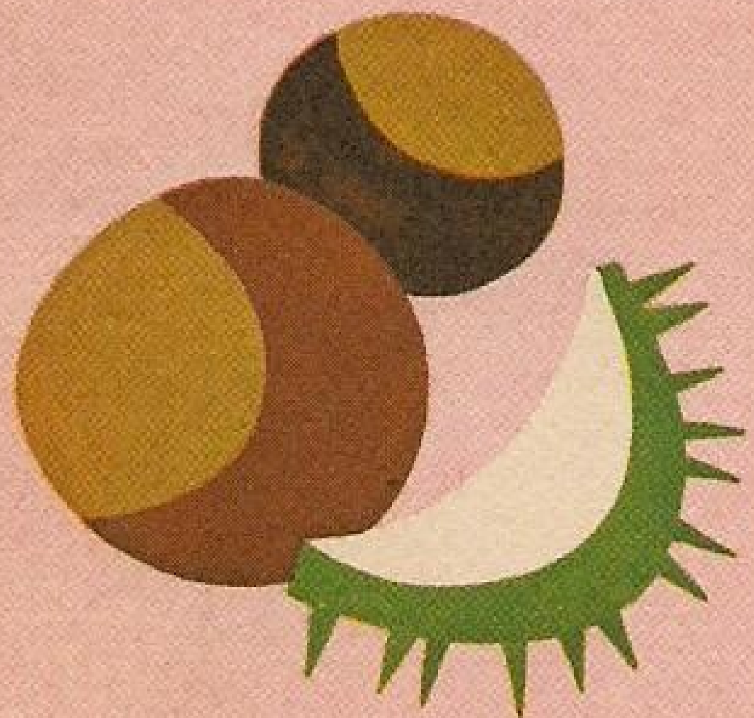




– أَنا أَعرفُ هذهِ هيَ شجرةُ اليَرْزِ التي تُضاءُ ليلةَ عيدِ الميلادِ وهيَ مُثْقلَةٌ بالهَدايا!
– لَقدْ حزرْتِ، لكنْ يجبُ أَنْ تعلمي أَنَّ ثمارَها مخروطيةُ الشكلِ تستعمَلُ وُقودًا لخبزِ الصاجِ!

بَيْنَما كانَ نَبيل يَتَنَزَّهُ اكْتَشَفَ 

جاثِمَةً على أسْفَلِ  وحَوْلَهُما كانَ

 يَتَسابَقُ للإخْتِفاءِ تَحْتَ الأوْراقِ مع 

بَيْنَنا،  بِحُلَّتِهِ الزّاهِيَةِ كانَ

يَتَأَمَّلُ في أغْصانِ  وال

 وَهِيَ تُفَكِّرُ بِالعُقودِ البَديعَةِ التي يُمْكِنُ

أنْ تَصْنَعَ مِن حَبّاتِها الجَميلَةِ.



هلْ حزرْتُما اسماءَ هذهِ الإكتشافات؟

لا اظنُّها صعْبة. لِنَرَ: لقدْ شاهدَ نبيل فريز وصنفَيْ فِطْرٍ وجَوْزًا وكستَناءَ وكُبوشًا، واخيرًا اغصانًا من شجرةِ شرّابةِ الراعي وشجرةِ الدبْقِ!...


٣
٤
٦
٧
٨
١٢
١١
١٣

أُزهار الغابة

وأَحسَّتْ زينه بتفوُّقِ نبيل عليها.

إِنَّها تُحبُّ الأَشجارَ الباسقةَ الجميلةَ المُثْقَلَةَ بالأَثمارِ اللذيذة. واكثرَ منْ مرَّةٍ تلعثمَتْ ولمْ تَستطِعْ أَنْ تُفرِّقَ بينَها فكانَ نبيل كالأُستاذِ العالِمِ يُعدِّدُ أَسماءَها ويَشرحُ فوائِدَها.

ولمَّا بَلَغَ بِهِما المَطافُ قلبَ الغابةِ وانْتَشَرَتْ أَمامَ أَعيُنِهِما الأَزهارُ منْ كلِّ نوعٍ ولونٍ، تتمايَلُ مع هبَّاتِ النَسيمِ فيَعْبَقُ الجوُّ بطيبِ عَرْفِها انبرتْ زينه تعدِّدُ أَسماءَها وتَشرحُ خصائِصَها بِطَلاقةٍ أَدهشَتْ نبيلًا وجَعَلَتْهُ يَحني الرأسَ احترامًا امامَ مواهبِ شقيقتِهِ الدَفينة.



١ قِمعية.
٢ عشبة الخطّاف
٣ حشيشة الرئة.
٤ زرّ الذهب.
٥ لِبلاب المجوس.
٦ جُريس.
٧ زنبق الوادي.
٨ بنفسج.
٩ أُذْن الفأر.
١٠ نجميّ.
١١ نَرْجِس.
١٢ زهر النِسرين.
١٣ عِناقيّة.



كيف نعمل لحفظ الزهور



قالَ نبيل وقدْ عادَ منْ ذُهولِهِ :

– هذا الشيءُ جميل . ولكنْ هذهِ الطاقاتُ لا تعيشُ طويلا .

فقالَتْ زينه وهيَ الخبيرةُ بِتَزْيينِ البيتِ والإعتناء بها :

– إذا رَوَّيْناها جَيِّدًا كلَّ صباحٍ يُمكِنُ الإحتفاظُ بها عدَّةَ أيامٍ وفي بعضِ الاحيانِ اسبوعًا كاملا .

– وبعدَها ؟

– بعدَها ، تَذبُلُ وتفنى ثم تُطرَحُ بينَ الأقذار . قالَتْها زينه وهيَ تنظُرُ بحَسْرَةٍ الى الزهورِ الفاتنةِ الزَّكيةِ القصيرةِ الأَجَل .



قالَ نبيل مُعزِّيًا :

– لا عليكِ يا زينه . أَتودِّينَ أَنْ تَحتفظي بأزهارِكِ مدَّةً اطول ، سنينَ بكامِلِها اذا اردْتِ ؟

– كيفَ لا ! ولكن ما هيَ الوسيلةُ لذلكَ العملِ الخالد ؟

– أَنْ تَضعيها في دفترٍ خاصٍّ لهذهِ الغاية . فالمسألةُ في غايةِ البَساطةِ تَقْطُفينَ زهرةً وتُجَفِّفينَها وتُمَدِّدينَها لِتُصبِحَ برِقَّةِ الوَرَقةِ ثُمَّ تُلْصِقينَها في الدفترِ كالطَوابِعِ تمامًا .

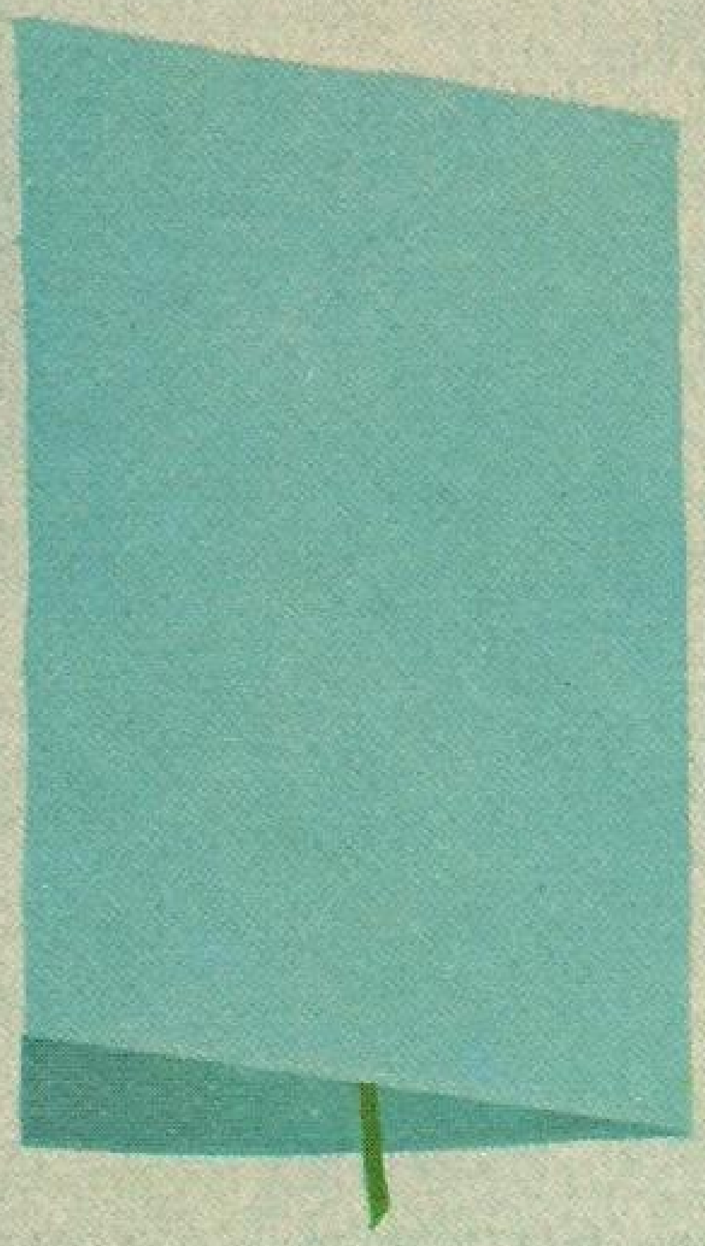
– حقًا ، إنها طريقةٌ مُدهِشَةٌ ، لِنَقطِفِ الأزهارَ المُتَنوِّعةَ ونَبدَإِ العملَ مُنذُ هذا المساء .



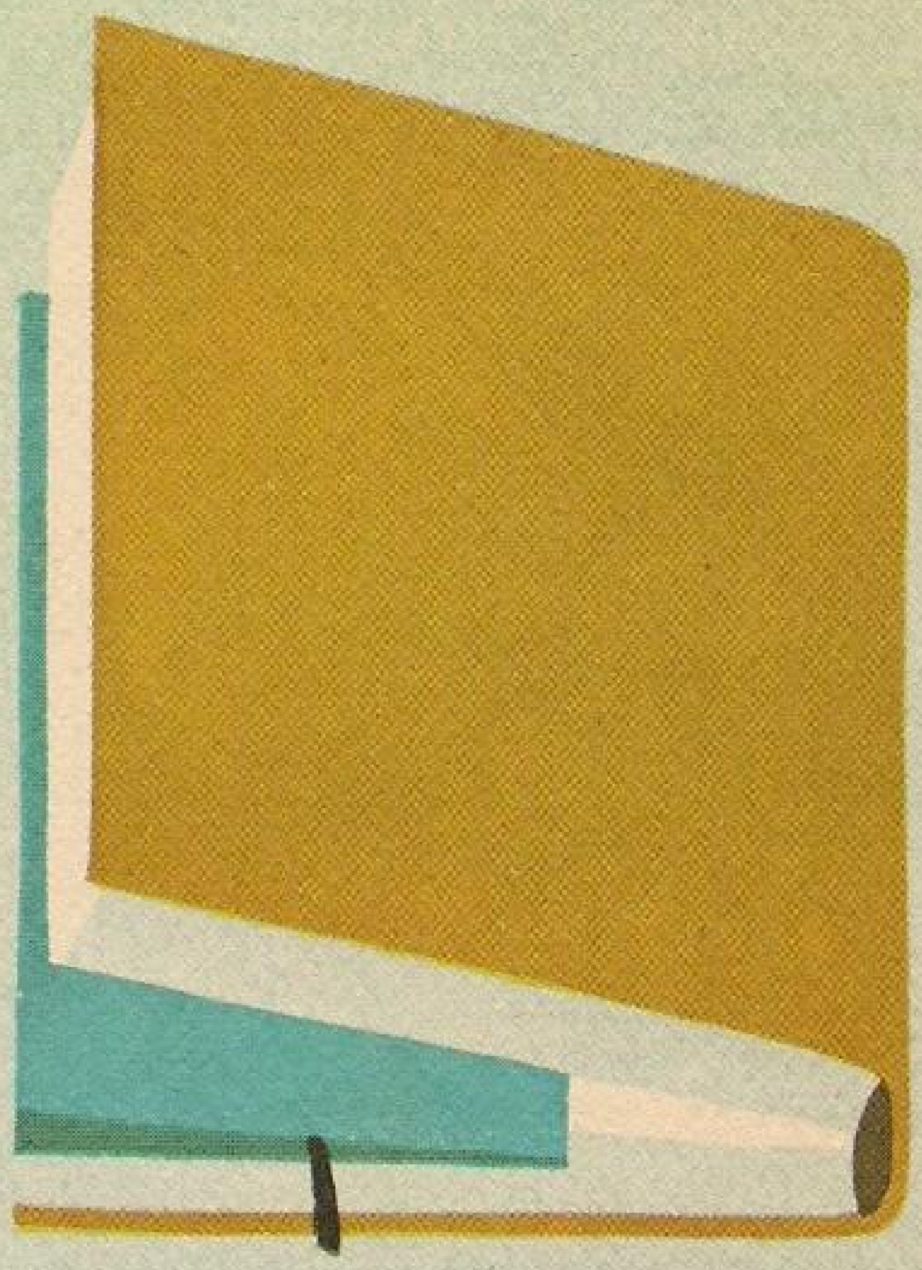
اقطفي زهرة جميلة



وضعيها على ورقة نشاف



ثم اثنيها ثنيتين



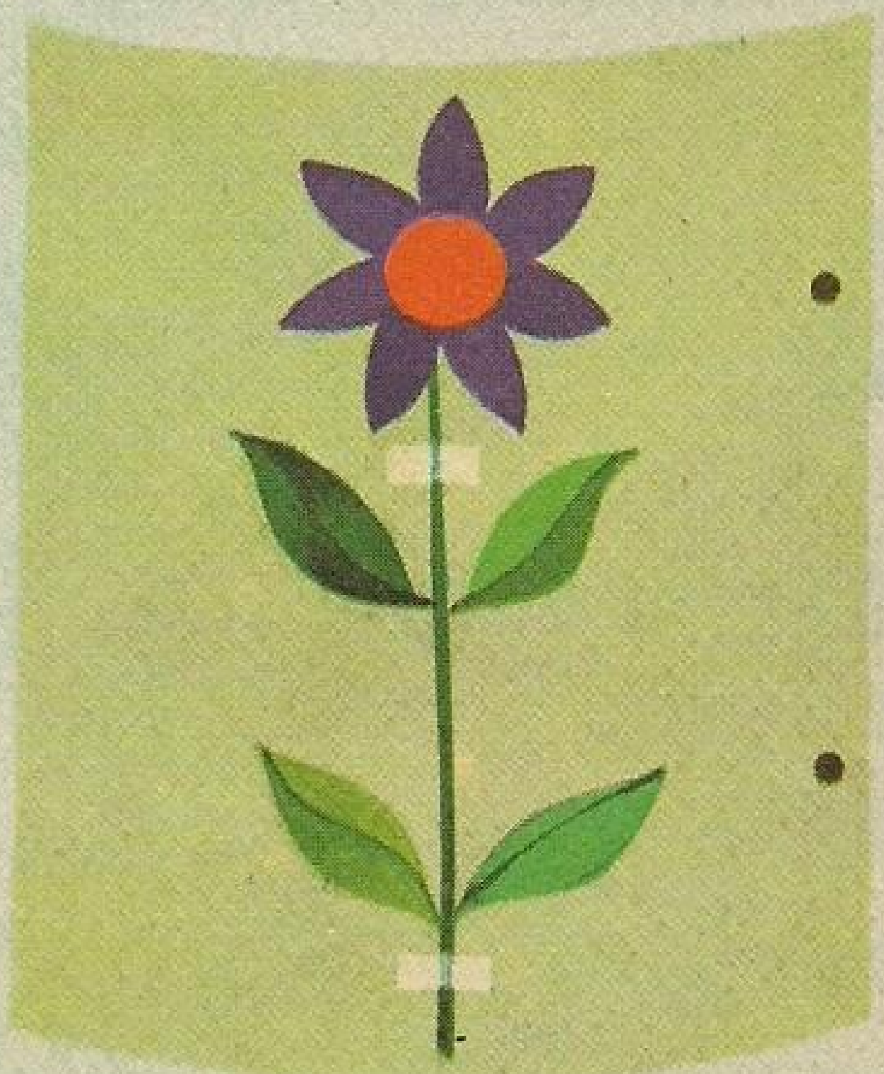
ادخلي الكل بين دفتي كتاب سميك



وانتظري بصبر يومين فقط



عندما تجف الزهرة اسحبيها من الكتاب



مدديها على صفحة من الدفتر





ثم الصقيها عليها بدقة ورفق وانسخي اسمها في اسفل الصفحة. وهكذا افعلي بالبقية.



حيوانات الغابة

– إنصتي ، لا تأتي بحركةٍ ! ما الذي يتحرّكُ عندَ جِذعِ السنديانة ؟

– إنّهُ سِنجاب !

كانَ الحيوانُ الصغيرُ جالسًا على قائمتَيْهِ الخَلْفيَّتَيْنِ يَقضُمُ بلّوطةً وقعَتْ منَ الشجرة.

– كم هوَ جميلٌ بصُوفِهِ الناعمِ وعَيْنَيْهِ الواسِعَتَيْن.



هوذا سِنجابُنا يَفِرُّ فجأةً مُرتقيًا قِمّةَ الشجرة. لا بُدَّ أنّهُ سَمِعَ أوْ رأى صاحِبَيْنا.

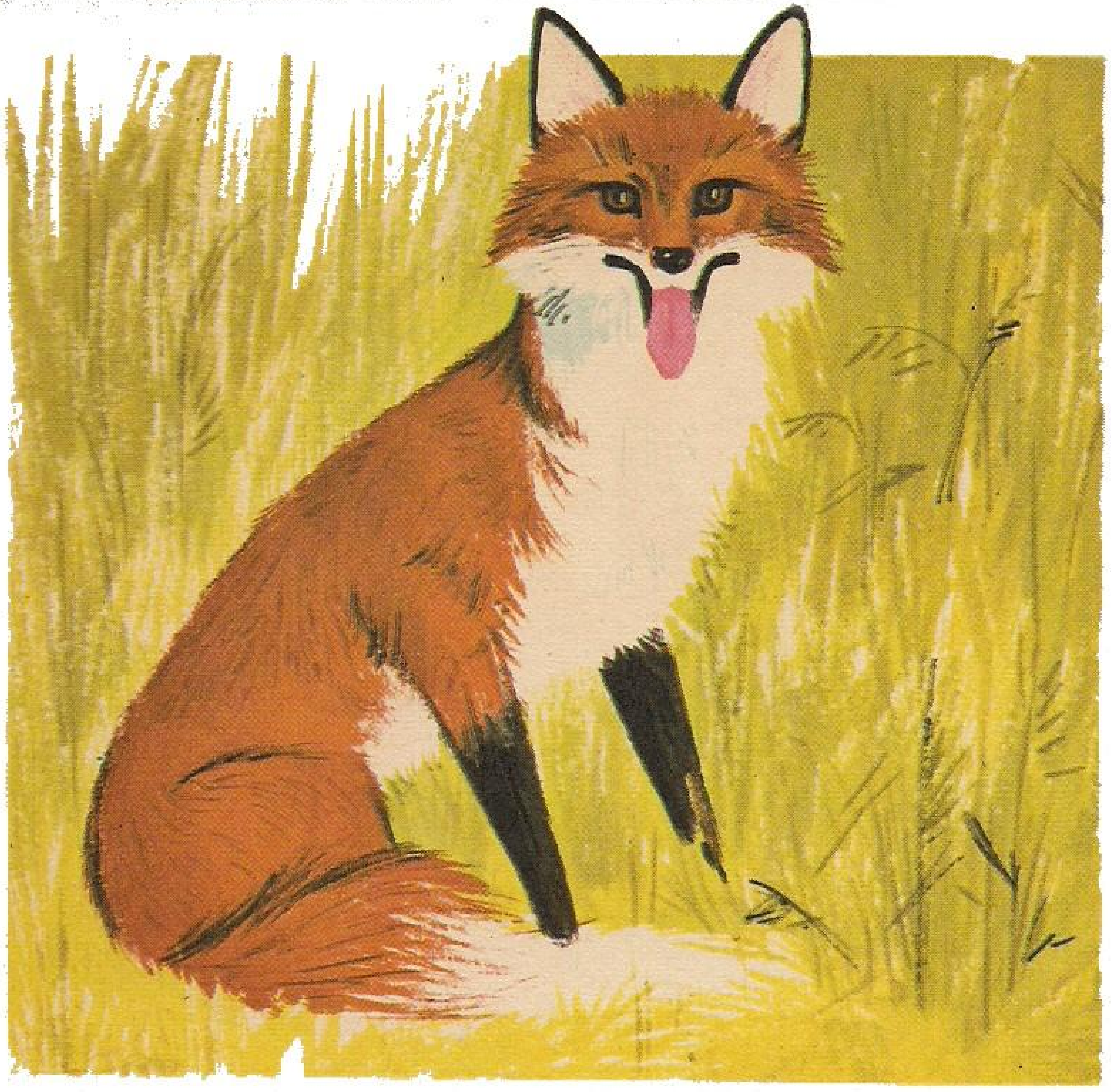


وطَفِقَتْ تتطايَرُ حولَهُا الفراشاتُ تَتوهّجُ أَلوانُها تحتَ الشمس .

– تأمّليها جيِّدًا ، يا زينه ، أَليسَتْ جميلة ! ؟

– إنّها آيةٌ في الجمال ! أَصغِ الى طَنينِ النَّحْلَةِ وهيَ تَتنقّلُ مِن زهرةٍ الى زهرةٍ تَمتصُّ رحيقَها ! أَليسَتْ مثالَ النَّشاطِ والمُواظبة





وسارَ نبيل وزينه بكلِّ حَذَرٍ بينَ الأَدغالِ مُرْهفَي السمعِ دَقيقَيْ البصَر.

واذا بأَرنَبٍ تنطلِقُ امامَها كالسَهمِ ناصِبةً أُذُنيْها الى الوراءِ ولِسانُ حالِها يقول:

«إِنتبهوا، يا سكّانَ الغابةِ، واحترِصوا على أنفسِكُم منَ الخطرِ المُحْدِقِ بكم!»

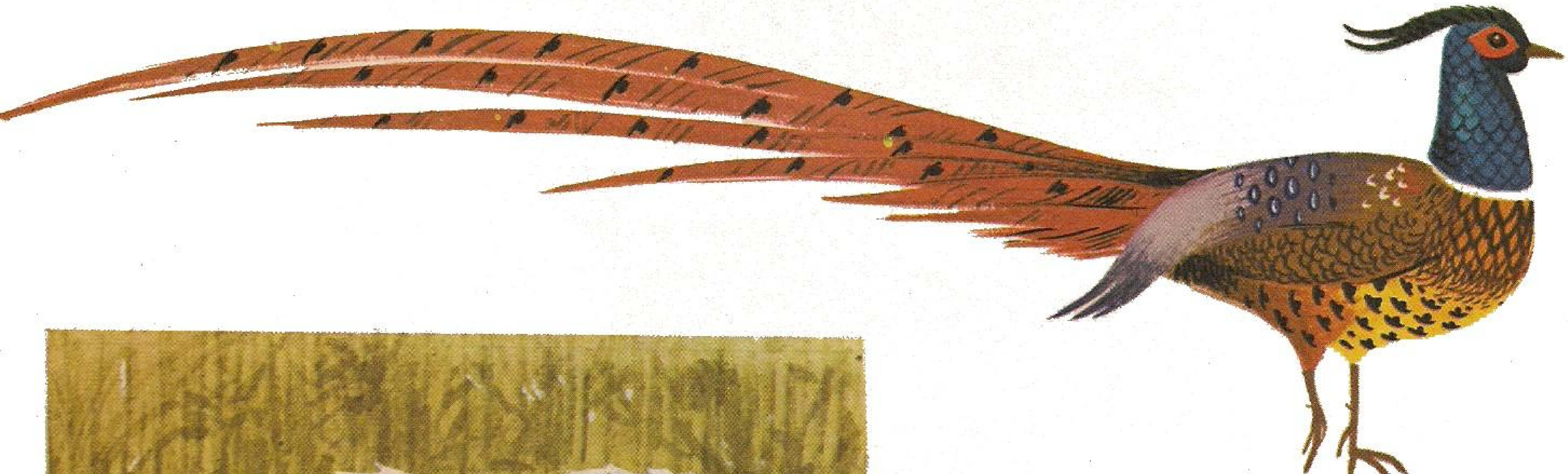


وتمطّى التَدْرُجُ على مهلٍ وخطر بأُبَّهةٍ وجلالٍ على غصنِهِ الشامخِ وهو يجرّر ذيلَهُ الطويلَ الملوّن، وما لَبِثَ أَنْ توارى عن الأَنظار.

ومرَّ الثعلبُ بعيدًا يُبصبصُ بذَنَبِهِ ويُشمِّمُ الأَعشابَ، وإِذْ سَمِعَ حَركةً غريبةً أَوى الى وِجارِهِ يُفكِّرُ في حيلةٍ جديدةٍ يَخدَعُ بها احدَ جيرانِه... واطلَّ أَيِّلٌ منْ فوقِ هَضَبةٍ جليلًا وَقُورًا... يَتحدّى العالمَ بقُرونِهِ المُتشعّبة...

وصاح نبيل بشَقيقتِهِ مرتعبا:

– إِلزمي مكانَكِ واحْبِسي أَنفاسَك.




وفعلتِ الفتاةُ دونَ أَنْ تعرفَ السبب. فإِذا بذئبٍ شرسٍ يَظهرُ بَغتةً، وكادَتِ الفتاةُ تَختنِقُ في مَخْبأِها. وسرعانَ ما تنفَّسَتْ بملْءِ رِئتيْها عندما انطلقَ الحيوانُ يَجري إِلى حيثُ لا يَدري احد.


قُعْقُعْ
شحرور
قُرْقُبْ
بُرْقُش
صَعو
صُفاريّة
صُرْد

عصافير الغابة



وخرج الولدانِ من مَخبإِهما مُمْتقعَي الوَجهِ يَمْشيانِ بحَذرٍ لِكَيْ يَبْتعِدا باسرعِ ما يُمكنُ عنْ تلكَ الأَجَمةِ الغَضيضة.

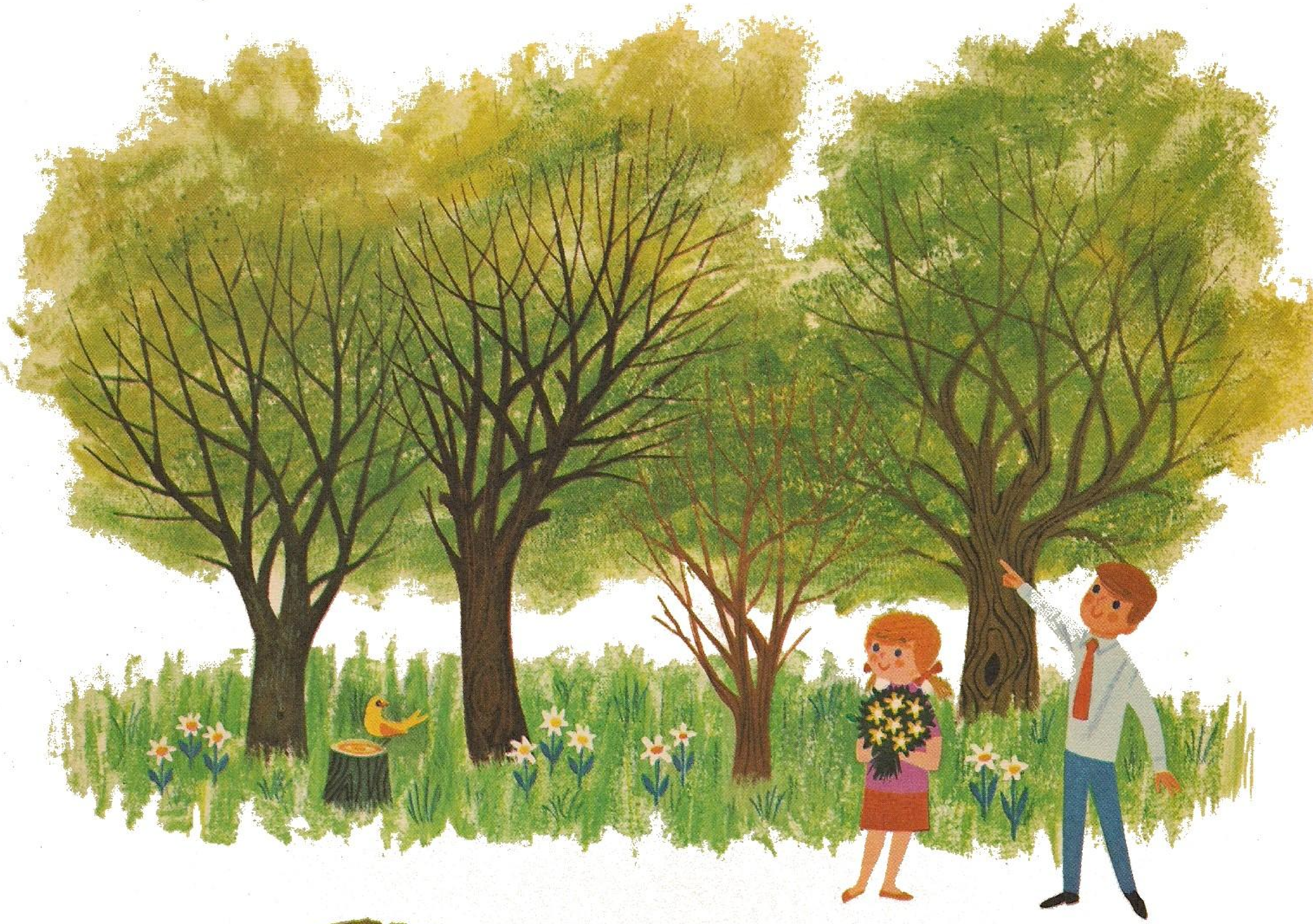
وأشْرفا على بُقْعةٍ كاشِفةٍ تَجوبُ أَجواءَها العصافيرُ والطيورُ وهي تَطيرُ أَسرابًا وَوِحْدانا، يَحارُ المَرءُ في أَسمائِها وتَعْجزُ ريشةُ أَمهرِ الرسّامينَ عن رسمِها بدقَّةٍ وأَمانة.

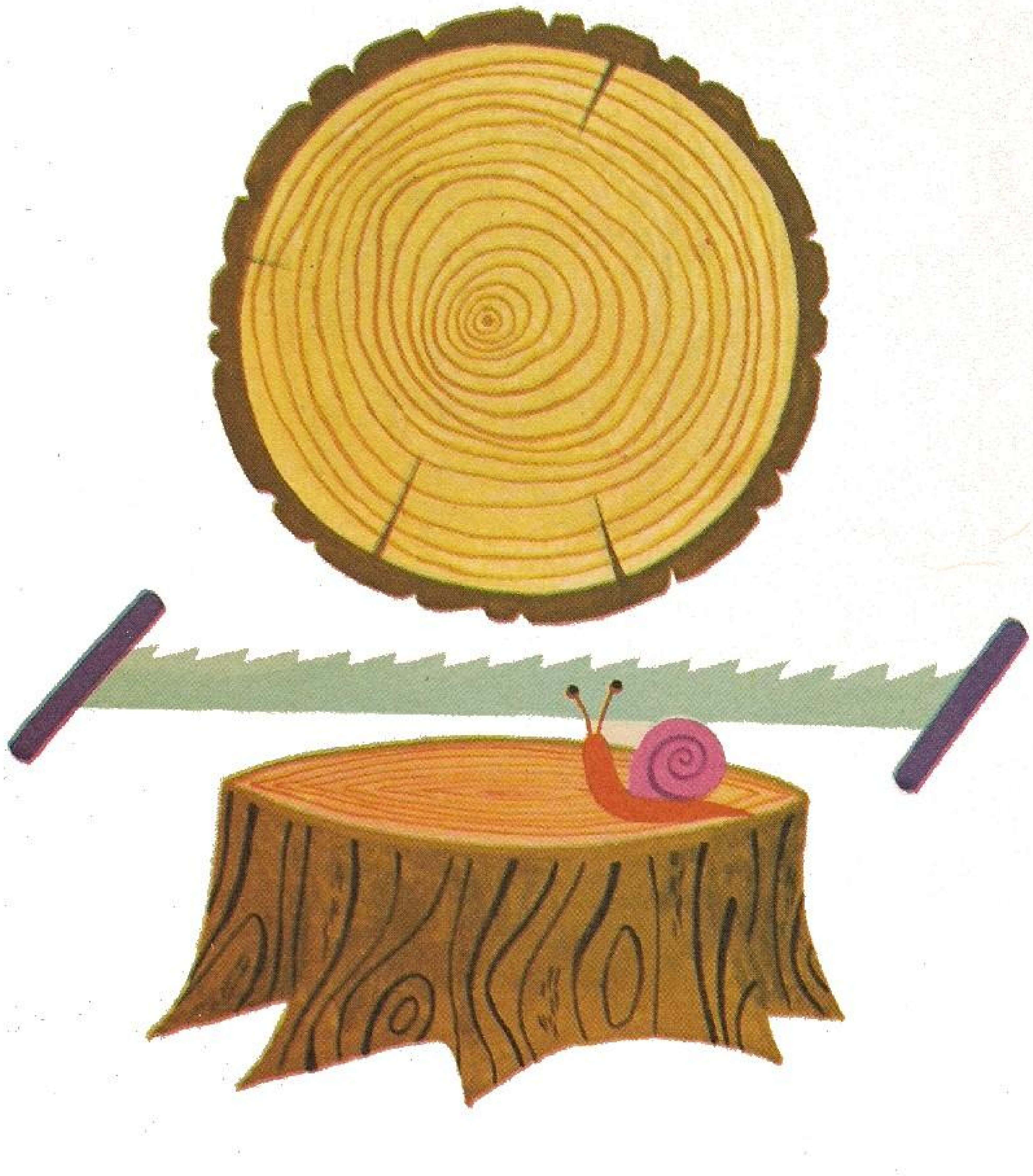
قالَ نبيل مُنتشيا:

– سُبحانَك أَللّهُمَّ على هذهِ المخلوقاتِ التي تُزَركِشُ الطبيعةَ وتُضْفي على انغامِها أَلحانا.

وردَّدَتْ زينه بعدَ أَنْ زالَ هَلَعُها وقدْ فَتنَها المشهد:

– انا أَتساءَلُ، يا نبيل، اذا لمْ تكنْ هذهِ البُقعةُ تلكَ الجَنَّةُ التي عاشَ فيها جدَّانا آدمُ وحوّاء!؟





أصدقاؤنا الأشجار

ثُمَّ تابعَتْ قائلة : هلْ منَ المُمكنِ أَنْ نتصوَّرَ غابةً بدونِ ازهارٍ أَوْ عصافير؟ إِنَّها تكونُ حزينةً وبدونِ حياة ...

– بدونِ حياة؟ لَقدْ نَسيْتِ الاشجارَ ، يا زينه.

– الأَشجار ! لماذا؟ هلْ تُوجَدُ فيها حياة؟

– كيفَ لا ! وهيَ تكبُرُ وتَشيخُ مِثلَنا ! حتى أَنَّهُ يُمكنُكِ أَنْ تَعُدِّي أَعمارَها عندما تُقطَع. خُذي مَثَلًا هذهِ الشَّجرةَ ، فقدْ كانَ لها سبعةَ عَشَرَ عامًا عندما هَوَتْ. لتعرفي ذلكَ عليكِ أَنْ تُحصي خُطوطَ الدائراتِ المُرتسمةِ على جذعِها.

– لا يظهرُ كلُّ هذا العمرِ عليها !

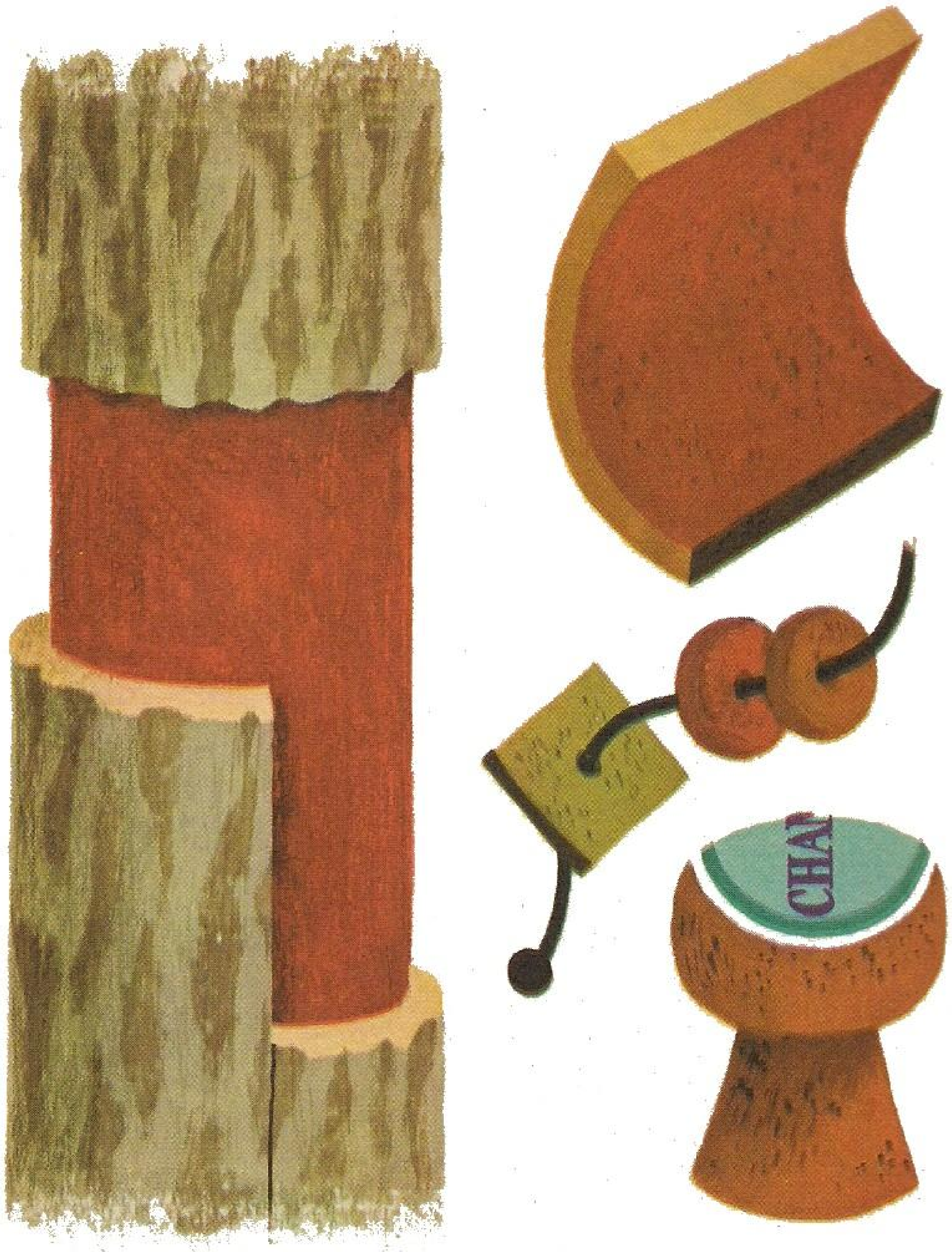
– وقدْ علِمْتُ فيما نحنُ ندرسُ الاشجارَ أَنَّها منْ أَوفى اصدقاءِ الانسانِ إِذْ تُقدِّمُ لَهُ خدَماتٍ جُلّى .

– في عيدِ الميلادِ مَثَلًا ، للزينة .

قالَتْها زينه وهيَ تتخيَّلُ شجرةَ الميلادِ مُنوَّرَة .

– ليسَ في عيدِ الميلادِ وحَسْبُ ، بلْ وفي كلِّ مَدارِ السنة . منْ اينَ لنا الحطبُ بدونِ الاشجارِ؟ ومِمَّ نَصنعُ الأَثاثَ والعرباتِ والمراكبَ والأَقلامَ بدونِها؟ وحتى سَدَّاتُ الفلّينِ المُستخرَج منْ قُشورِ بعضِ انواعِ الشَّجر . وكلُّ هذهِ المُستحضراتِ التي ترَيْنَها في الرسمِ مَأخوذَةٌ من صَمغِ الصنوبر .

– حقًّا؟ ما اكثَرَ فوائدَ الاشجارِ إِذَن !







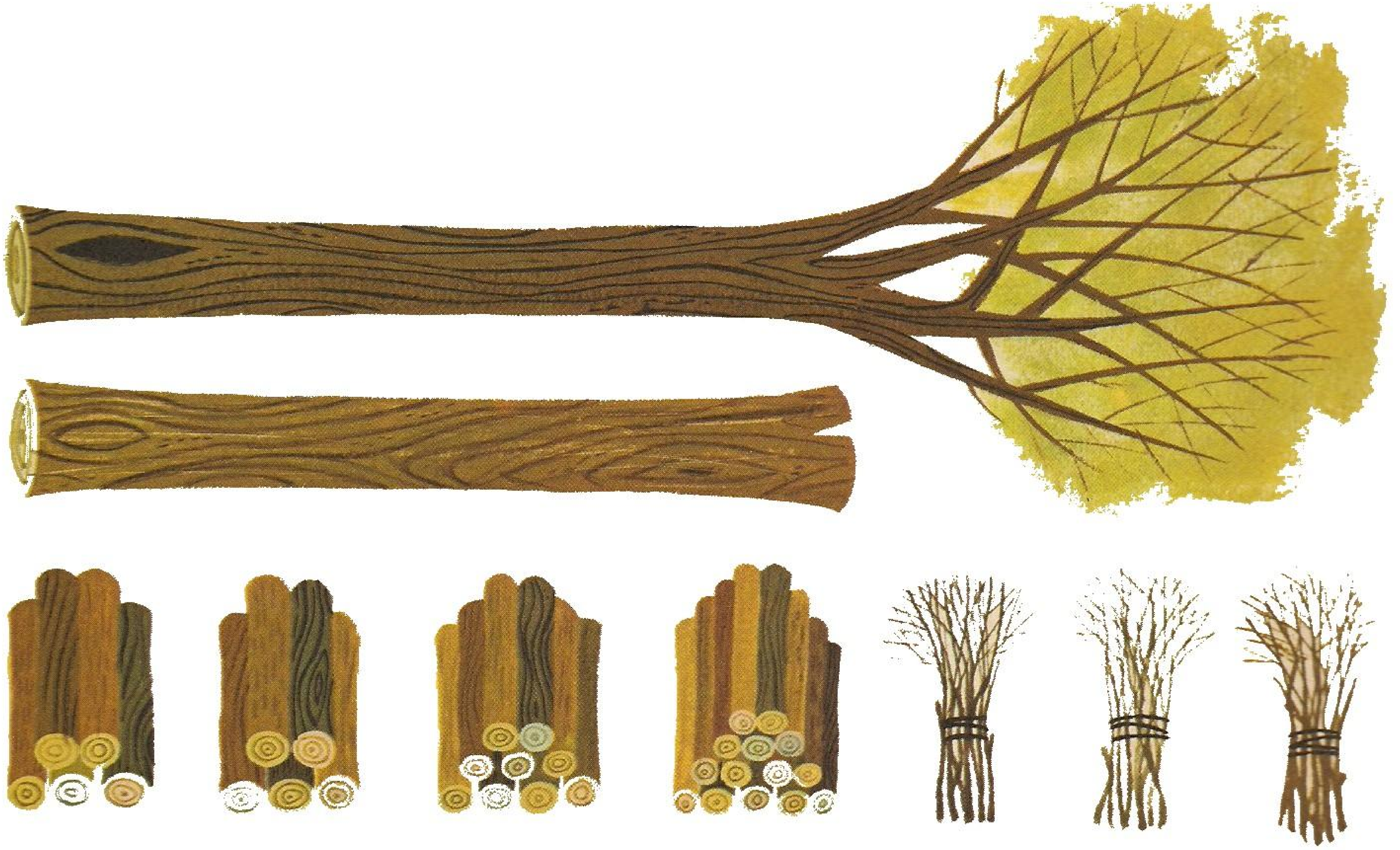
الحطّابون

طُق ! طُق ! هِمْ ! هِمْ ! ...

هُمُ الحطّابونَ المُنْكبّونَ على عملِهِم، لَقدْ توافدوا الى الغابةِ قبلَ طلوعِ الفجرِ يَجْري دَمُ العافيةِ في اجسامِهِم وتَعلو ثغورَهُم أُغرودةُ السعادة.

لقدْ أتَوا مُنذُ الصباحِ الباكرِ يَنشرونَ ويَقطَعونَ ويَلهثونَ بينَ الأَشجارِ الباسِقة...

هوَ عملٌ شاقٌّ ومُضنٍ . يتطلّبُ قُوّةً وخِبرةً ونفسًا طويلا وقدْ فهِمَ ذلكَ نبيل عندما اقتطعَ عَصاهُ الصغيرة . وحيّا
نُوندانِ العمّالَ وطَرحا عليْهِم الأَسئلة. فقالَ لهُما احدُ الحطّابينَ شارحًا :
– تُختارُ الاشجارُ حَسَبَ أعمارِها وحَجمِها ، وتُوسَم. ومِنْ ثمَّ يُعمَدُ الى قطعِها. ولهذا العَملِ طريقتان : إمّا
بالفأسِ وإمّا بالمنشار . وعندما تتمدّدُ الشجرةُ على الارضِ تُقاسي آخِرَ سَكراتِ الموتِ تبدأُ تجزئتُها الى ثلاثةِ
اجزاء : الجذعُ وتُستخرَجُ منهُ الألواحُ والأغصانُ الكبيرةُ وأطرافُ الأغصان.

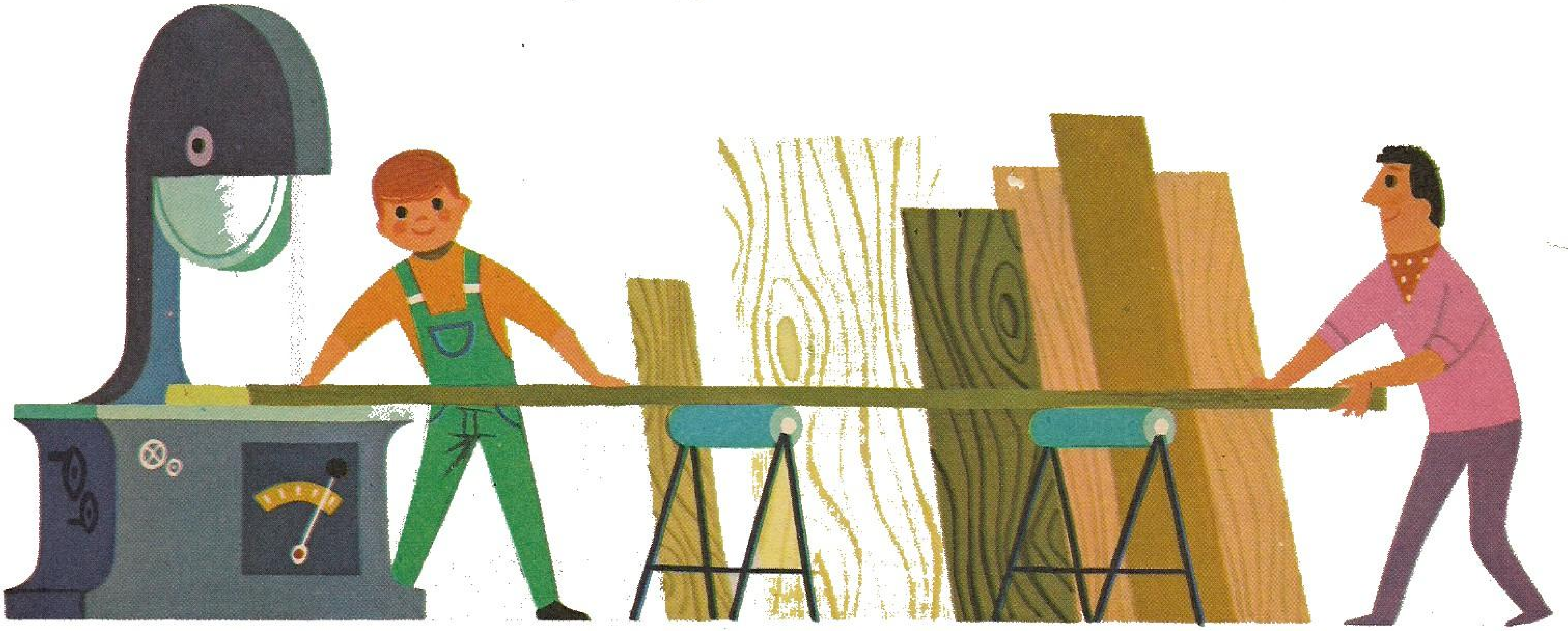


أمّا عمليةُ نقلِ الجُذوعِ الى المَنشَرِ ليستْ بالامرِ اليسير . تقومُ بها الشاحناتُ الضخمةُ ويَتولّى الحطّابونَ تحميلَها
بكلِّ عَناءٍ بمُختلَفِ الوَسائل. وتسيرُ الشاحنةُ في الطُرُقاتِ تئِنُّ تحتَ حِملِها الثقيل...





– عندما يَصِلُ جِذْعُ الشجرةِ الى المَنْشَرِ يُقَطَّعُ أَلواحًا مُتوازِيَةً على المِنشارِ المُستَدير . تَظَلُّ هذهِ الأَلواحُ ضخمةً خَشِنَةً . لِتعديلِ صَفحتِها وتَنسيقِ أَطرافِها تَمُرُّ ثانيةً على مِنشارٍ مستطيلٍ هُو اقلُّ مَتانة منَ الأَوَّلِ لكنَّهُ أَدقُّ وأَكمل.



وهذا العملُ ايضًا يَبقى غيرَ كافٍ . إِذْ إِنَّ هناكَ مَرحَلةً أَخيرةً يَقومُ بها المِنْجَرُ فيَجلو الأَلواحَ ويُرَقِّقُها فتُصبِحُ ناعمةً ملساء. عندئذٍ تصيرُ جاهِزةً لِيَستعمِلَها النَّجار .

وفكَّرَ الولدان بِالدَّرْبِ الطويلِ الذي تَسيرُ عليهِ الأَلواحُ لِتَصلَ الى يَدِ النجّار ...





بيت الناطور

شكرَ نبيل وزينه للحطّابِ شرحَهُ وسارا في قلبِ الغابة. وبَغْتةً بدا لأَعيُنِهما بيتٌ صغيرٌ أَبيضُ ضائعٌ بينَ الاشجار. هوَ بيتُ الناطورِ، حارسِ الغابة. ها هوَ يَخِفُّ لإِستِقبالِهما بِبزَّتِهِ الرسميةِ ذاتِ الأَزرارِ الفِضيَّة:

– اهلًا بكما في ربوعِنا! قلَّما يَزورُنا احد...

معَ أَنَّه ليسَ بحاجةٍ إلى أَحدٍ، فالبيتُ يَعِجُّ بالحَركة: حَيواناتُ الغابةِ تَختلِطُ بكلِّ اطمِئنانٍ بالدَّجاجِ والأَرانبِ وحَمِه. لا احدَ يردَعُها ولا مَنْ يُؤْذيها. أَليسَ الناطورُ صديقَ الحيوانِ والنباتِ؟



أصوات الغابة

وصاحَ الناطورُ فَجأةً مُشيرًا بالسَّبَّابةِ الى فمِهِ: صَهْ! صَهْ! ألا تَسمعانِ شيئًا؟

في بادِىءِ الامرِ، لمْ يُميِّزِ الولدانِ أيَّةَ حركة. ولكنْ لمّا أرهفا السَمْعَ أخذَتْ تطرُقُ مِسمعَيْهما عَشراتُ الأصواتِ والأنغام. كلُّها ألحانٌ شجيَّةٌ تنبعِثُ منْ جوفِ الغابةِ وحناياها: هَيْنَمةُ النَّسيمِ وسَقسقةُ الينابيعِ، نَعيقُ الضفادعِ وغِناءُ الصَّراصير، شدْوُ البلابلِ وحَفيفُ الأغصان... ما ألذَّ الإستِماعَ اليها!...





لنبنِ كوخاً

بعدَ هذهِ الاكتشافاتِ المُثيرةِ حانَ لنا أنْ نلْهُوَ قليلا .

وخطرَتْ فِكرةٌ لنبيل .

– لماذا لا نبني كوخًا ؟

– فِكرةٌ مُدهشةٌ ! ولكنْ هلْ يُمكنُنا أنْ نُنهيَهُ قبلَ أنْ يُرخيَ الليلُ سُدولَه ؟

– لديَّ طريقةٌ سَهْلةٌ وسَريعةٌ لذلك ...

– فَلْنبدأْ إذَنْ ، للحال .







– عَلَيْنا قَبْلَ كلِّ شيءٍ أَنْ نَجِدَ شَجَرَتَيْنِ تكونُ اغصانُهُما واطِئَةً لِنُسْنِدَ إليهما سقفَ الكوخ .

– هنا ، يا نبيل ، هاتانِ الشجرتانِ تَفيانِ بالمَطلوب.

وَأَخذَ الولدانِ أَغصانًا وركَّزاها على الشَجَرَتَيْنِ لِيكوِّنا الهَيْكلَ كما ترى في الرسم.

ثُمَّ عمدا الى أَغصانٍ صغيرةٍ جعلا منها السَقفَ والجُدران. ولَمّا فرَغا منْ عملِهِما كانَ لديْهِما كوخٌ جميلٌ لا ينقصُهُ الّا الأَمْتِعةُ والسُكّان ! ...

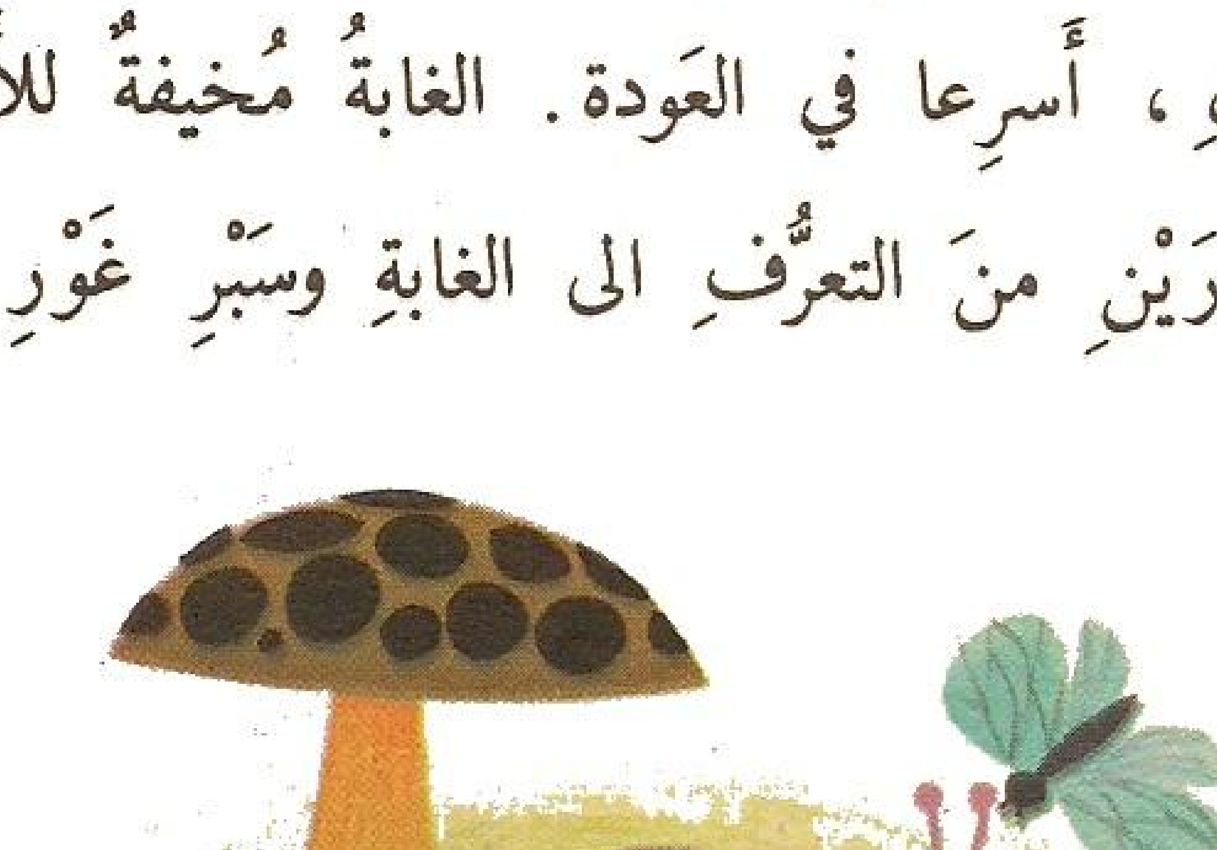
لم يُلاحظا أَنَّ عملَهُما استغرقَ وَقْتًا طويلا . وما كادا يَرْفعانِ الرأسَ لِيتمتَّعا بالتُّحْفَةِ التي خرجَتْ من بينِ ايديهِما حتى كانَتِ العَتَمةُ قدْ دَهَمَتْهُما وأَغرقَتِ الغابةَ في الظلامِ ؛ فارتعشَتْ زينه جَزَعًا .



لقدْ كفَّ الصُرصورُ عنِ الغِناءِ ونامت الضِفْدَعةُ بملْءِ عَينيْها على وَرَقةٍ منَ النَيْلوفرِ. وأَوَتِ الطُيورُ إلى وكناتِها مَذْعورَةً تتدافَعُ . بينما جلسَتِ البومَةُ بينَ غُصنيْنِ تَستَرِقُ منْ كوكَبِ الليلِ حُسْنَه ... وكأَنَّها تقولُ :

– أُوهْ ! أُوهْ ! هيَّا ، ايها الوَلدانِ ، أَسرِعا في العَودة. الغابةُ مُخيفةٌ للأَولادِ في الليل...

وقَفَلَ نبيل وزينه عائِدَيْنِ مَسرورَيْنِ منَ التعرُّفِ الى الغابةِ وسَبْرِ غَوْرِ أَسرارِها .





Textes et illustrations par Alain Grée
ظهر هذا الكتاب بالفرنسية تحت عنوان :
LA FORÊT dans la collection «*Cadet Rama*». Éditions CASTERMAN, S.A., Tournai, Belgique

مجموعة نبيل وزينه



الجبل



البحر



الغابة



البواخر



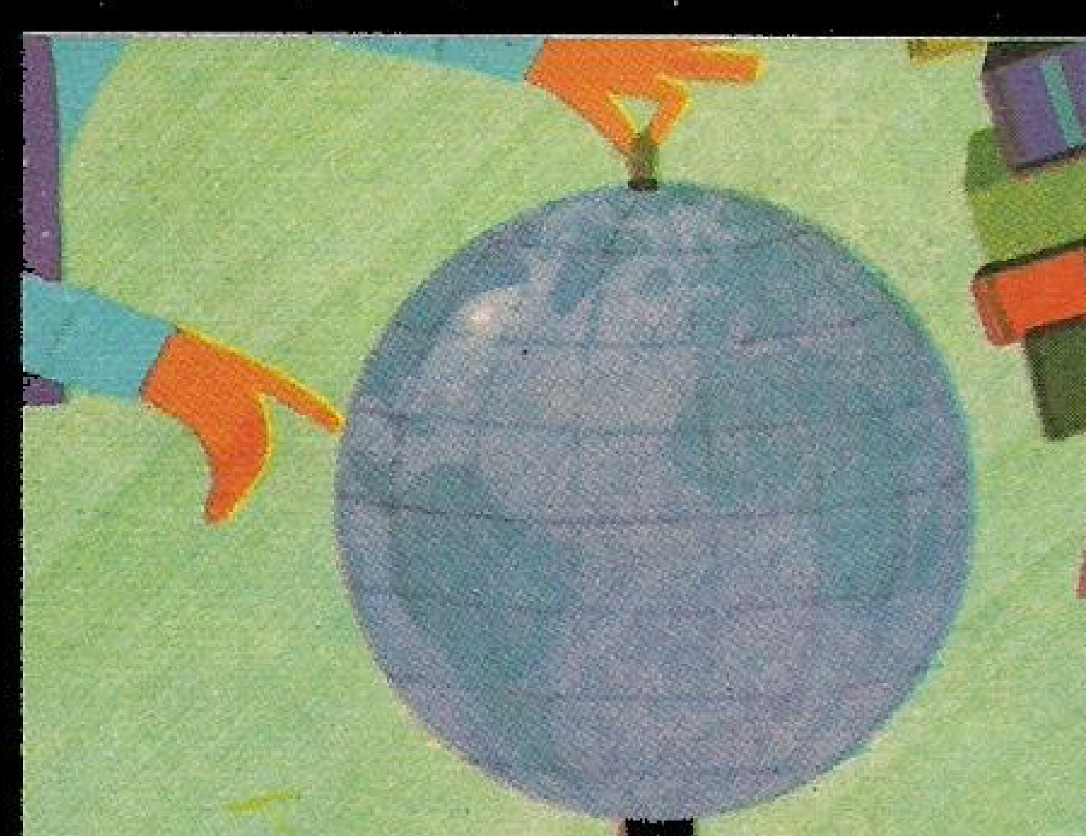
النفط



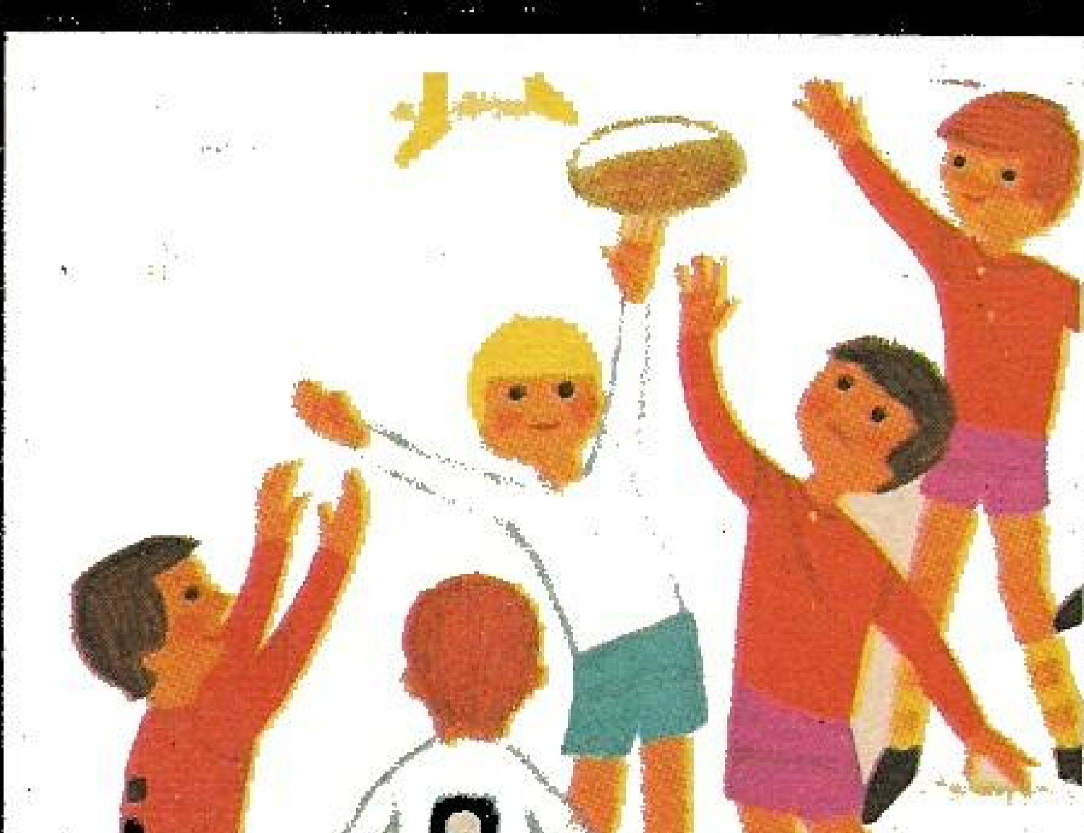
القطارات



السيّارة



الاطلس الصغير



الالعاب الرياضيّة

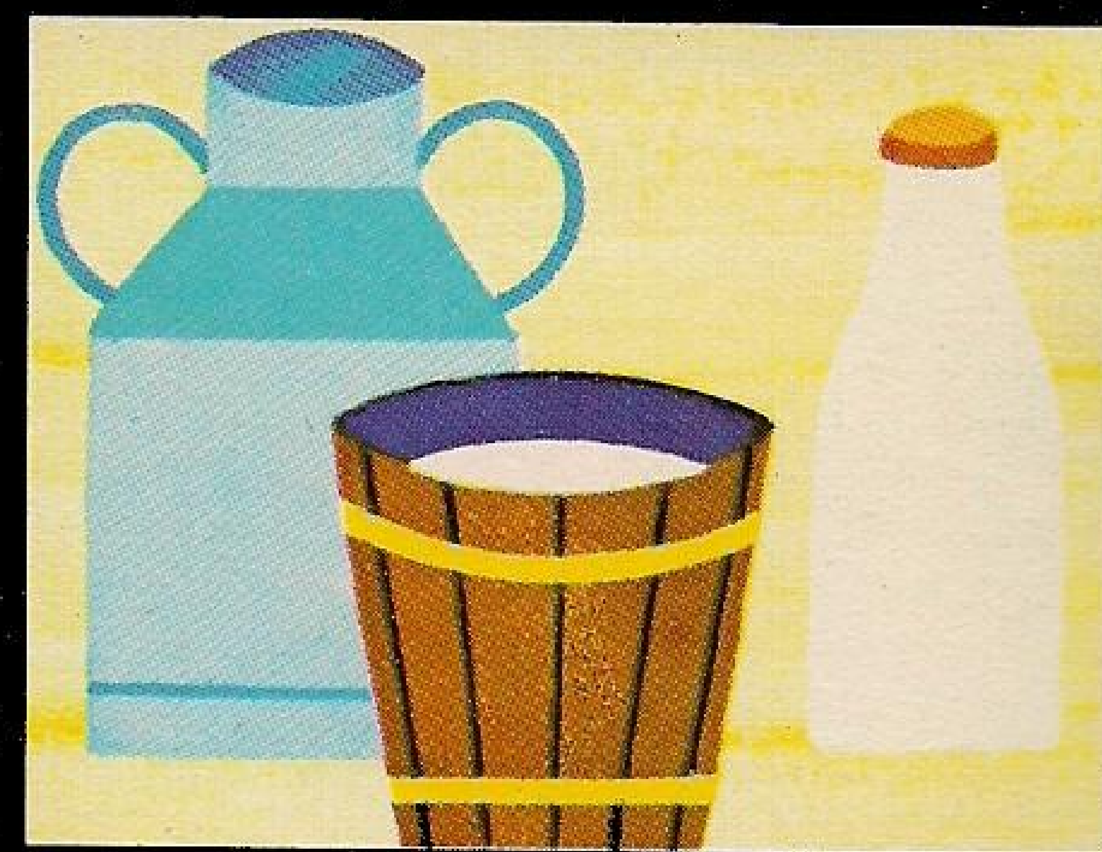
دار المشرق ص.ب ٩٤٦ - بيروت - لبنان

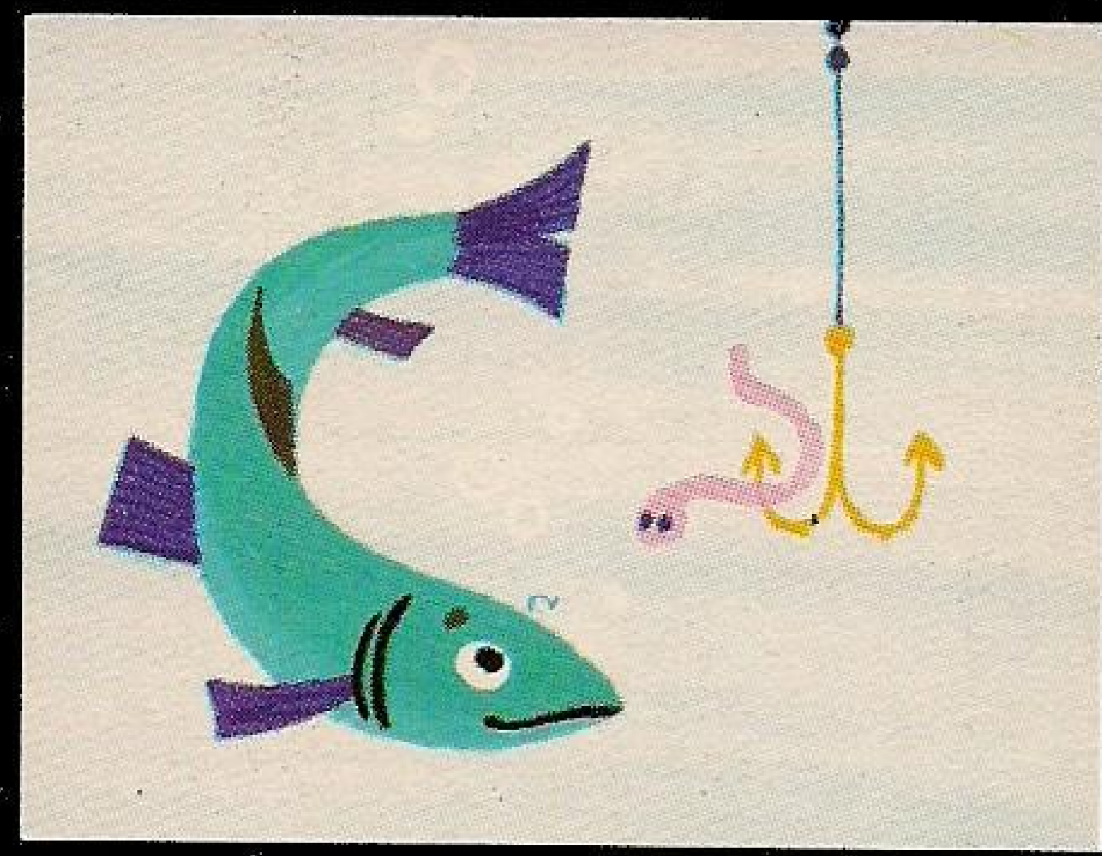
طُبع في المطبعة الكاثوليكية – بيروت

٢٣٦٠-٥-١٥/٤/٧٦

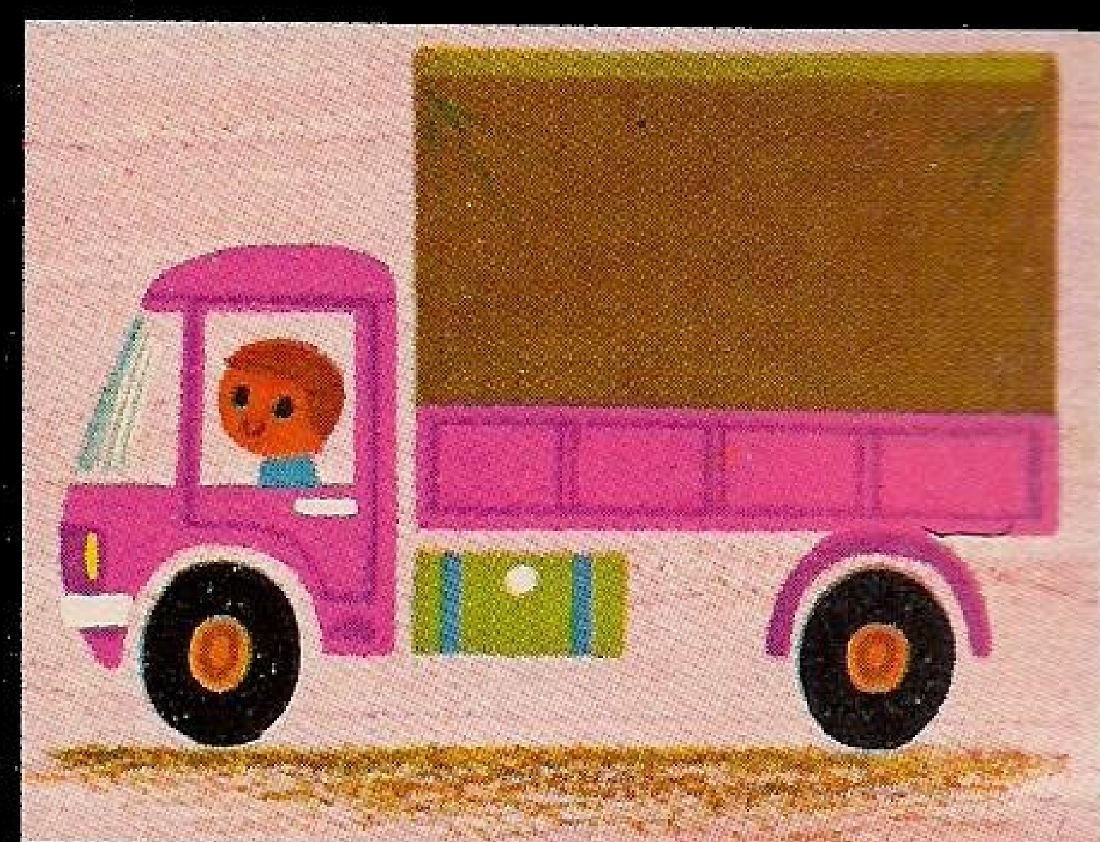
مجموعة قصص
ذات طابع علمي مشوّق

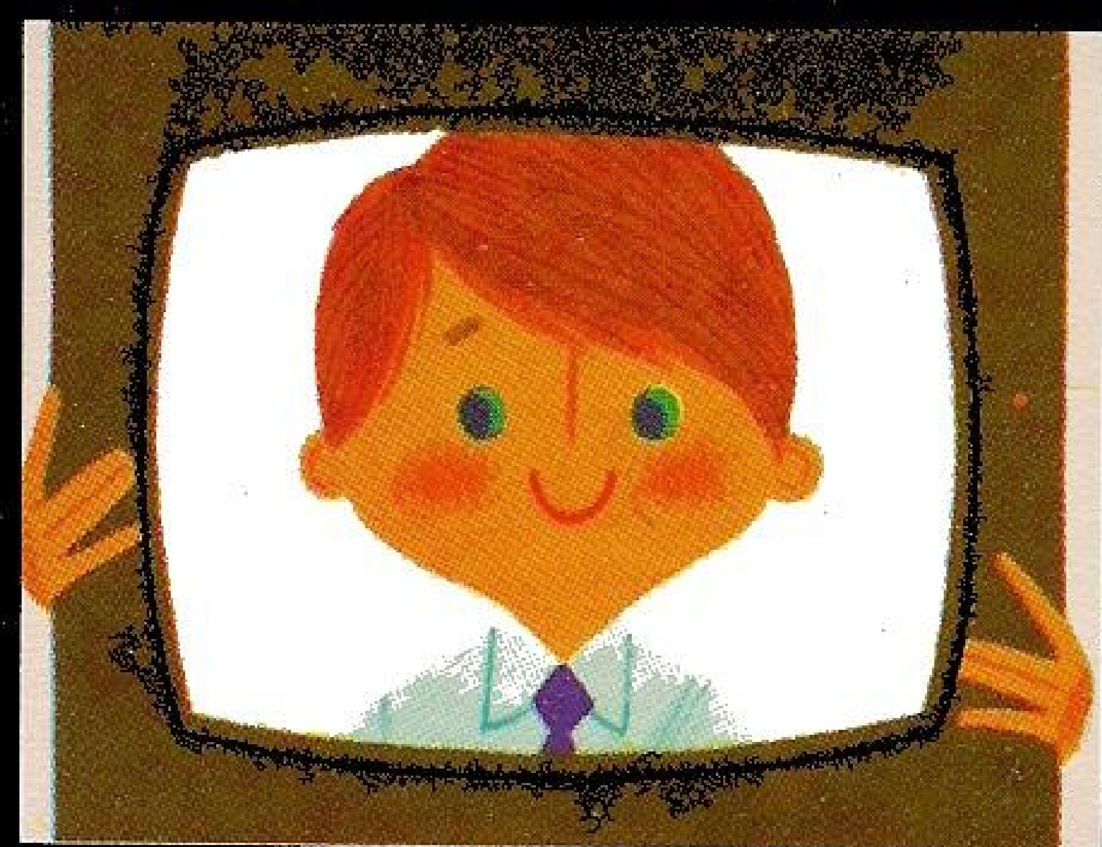
راجع تعريب الأجزاء الإثني عشر الأولى
ونقل ما تبقى منها إلى العربيّة :
توفيق يوسف يونس


المزرعة

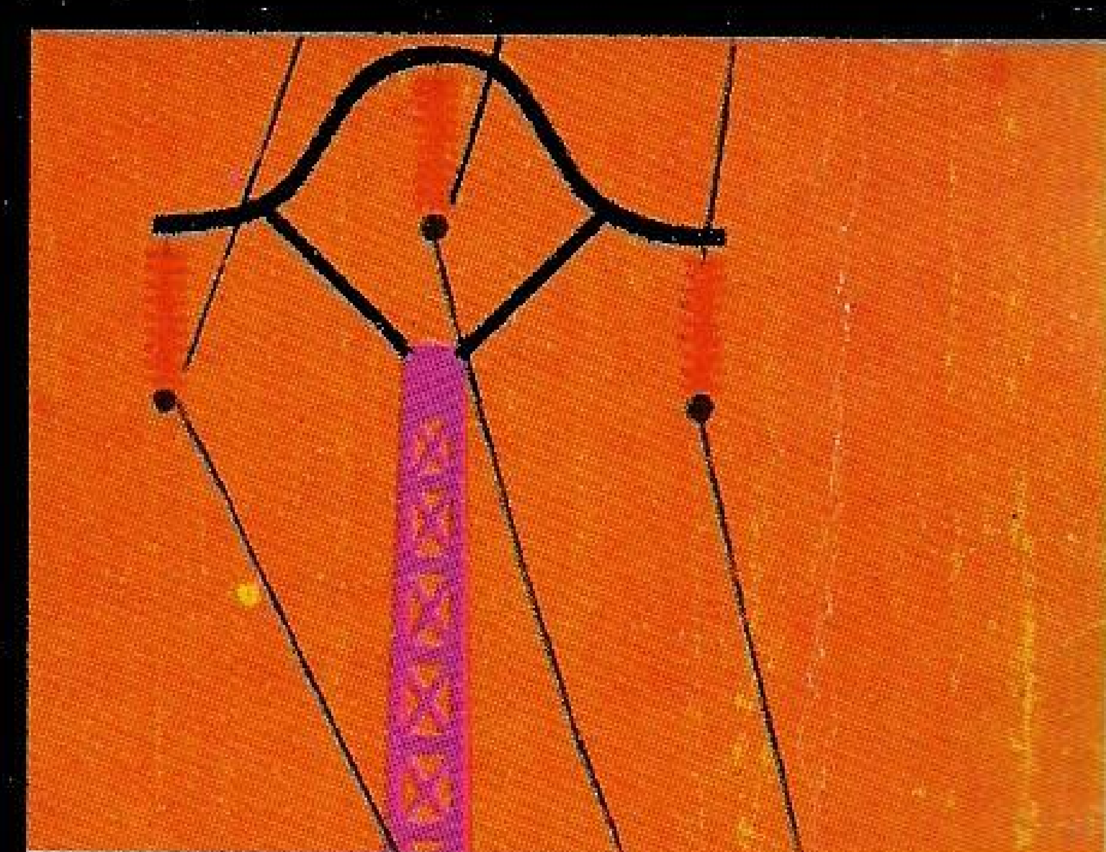

الجدول


المدينة


طرق النقل


التلفزيون


الطائرات


الكهرباء


الطيور


الفضاء

التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة - ص.ب ١٩٨٦ - بيروت، لبنان



ظهر من هذه المجموعة :

1. ١ - الجبل
2. ٢ - البحر
3. ٣ - الغابة
4. ٤ - المزرعة
5. ٥ - الجدول
6. ٦ - المدينة
7. ٧ - البواخر
8. ٨ - النفط
9. ٩ - القطارات
10. ١٠ - طرق النقل
11. ١١ - التلفزيون
12. ١٢ - الطائرات
13. ١٣ - السيّارة
14. ١٤ - الأطلس الصغير
15. ١٥ - الألعاب الرياضية
16. ١٦ - الكهرباء
17. ١٧ - الطيور
18. ١٨ - الفضاء





التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
بيروت، لبنان